الخميس: ١ ربيع الاول ١٣٥٣ و١٤ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير: سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول: ابراهيم الشنطي

مدير الادارة: عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي: الدفاع يافا — العنوان البريدي: ص. ب ٢٥٥

ان لم تنشه الغارة الشعواء مقتحماً فدافع



العدد ٤٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات: يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

١ * ينازعون العرب حتى على الميناء...
٢ * نقل محطة اللد لاضعاف العرب

في الدفاع امس اشارة الى دعاية قوية تبثها جمعية الهستدروت اليهودية في البحارة العرب لضمهم الى الهستدروت وان هذه الدعاية السيئة كادت تعصف بعقول بعض البحارة العرب وتجد سبيلا اليهم. والواقع ان هذه البادرة من الامور التي لا يحسن السكوت ازائها فالعمال من اي جهة كانوا، لم يبلغوا من تجاريب الحياة او «من مكنة التفكير» ما يميزوا به بين النافع والضار، وكثيراً ما يتلابس عليهم الامر اذ يجيئهم الدعاة بفكرة ضارة في لبوس مزخرف فيعمى عليهم معرفة السم الناقع الذي يطويه، ويؤخذون بشراكه وهم غير حاسبين لعواقبه حسابا. ولن يكفي ان نناشد هؤلاء البحارة المخدوعين فنهيب بهم مباشرة الى نبذ دعاية الهستدروت، فان العامل قريب من عقل العامل وليس هو في مستوى يساعده على تصفح الصحف والتأثر بنصائحها. والوسيلة الوحيدة لدرء ذلك هي ان ينهض دعاة من العرب يفقهون مضار سموم الهستدروت ويخاطبون البحارة العرب باللغة التي يفهمونها وبالاسلوب والتقرب الى اذهانهم فيكشفون لهم النتائج السيئة التي هم ملاقوها اذا لقيت منهم الدعايات اليهودية اذنا صاغية. ومثل هذه المهمة ليس لها الا اعضاء مكتب الشباب في الثغر فانهم لذوو معرفة بطبائع رجال البحارة والعمال العرب وقادرون على افهامهم حقائق ما اليه يستهدفون. نعم ان الحمل الملقى على عاتق مكتب الشباب لكبير. ولكن من عساه يتولى هذه الشؤون الا الشباب الناشطون والا الهيئة الوحيدة التي لا ترى غيرها الآن في الميدان، فحق عليها اذن ان تنشط لدحر الدعايات الفاسدة وتحرير عقول العمال العرب من الشرور الآتية، ولعلنا نرى من مكتب الشباب سعيا وكداً في هذا السبيل، واملنا ان يكون الواسطة الضامنة لانقاذ البحارة العرب من فكرة خاطئة يراد بها استيلاء اليهود على الميناء واضعاف شخصية العرب حتى في اخص عمل هو لهم من قديم الزمان ولهم فيه رزق كبير.

***

وهذا ايضا مشروع خطير يراد به اذهاب الشخصية العربية في البلاد وقهرها بتوالي الزمن. ذلك هو نقل محطة اللد من مكانها الى تل ابيب او الى مكان قريب منه.

ونعترف انه لم تتهيأ لنا بعد وسائل دراسة هذا الموضوع الخطير لنعالجه بدقة كافية على ضوء المقررات التي اتخذت من اجله حكوميا. فان حقيقة هذه المقررات لم تنكشف بعد. كما ان هيئاتنا العربية لم تتناوله بدراسة ممحصة ولا نشرت عنه بيانا يكشف الحجب. ونحن جد حريصين على ان تكون معالجتنا للامور وليدة درس وليست دورانا حول الموضوع دون لبابه. على ان الذي فهمناه من مقاصد هذا المشروع هو ان هنالك سعيا لربح يهودي جديد، تنتعش فيه التجارة والاعمال اليهودية من جهة، ويؤدي من جهة ثانية الى انتزاع الاعمال من ايدي العرب رويدا رويدا، ويؤدي ايضا الى اضمحلال الشخصية العربية بالتدريج. وهاتان الوجهتان فيهما ما فيهما من القصد السيء الذي يوجب ان يتنبه له العرب ويقوموا بدرئه قبل نفاذ الامر وفوات الفرصة

وعجيب ان اللجنة التنفيذية قد اطلعت على ما كتب في الصحف حول هذا الموضوع ولما تتناوله بعد باهتمام يذكر فضلا عن بيان يكشف مضاره للناس. ان ازماع اللجنة التنفيذية القيام بانتخابات المؤتمر الثامن ليس معناه ان عملها قد اقتصر على هذا الشيء، او ان مهمتها الوطنية امست معطلة. وبيننا وبين انعقاد المؤتمر الثامن مدة تقرب من ثلث السنة. فليس معقولا ولا جائزاً ان تكتفي بوسائل عقد المؤتمر الجديد وتهمل الاحداث المروعة التي تخلقها مساعي الصهيونية في البلاد بين صباح وصباح. وركود حركة اللجنة يسيء الى الثقة بالمؤتمر القادم وقد يزيد في يأس الجمهور فيحجم عن الاهتمام بانتخاباته المقبلة كما برز مثل هذا الاثر في انتخابات البلديات. فان الجمهور اصبح والحق يقال، لا يثق كثيراً باللجان والهيئات والاحزاب. اذ يراها غير ذات اثر في مضمار العمل الوطني الجدي. فنشاط اللجنة في هذه المدة الباقية للانتخابات الجديدة من شأنه ان يدعو للاهتمام بالمؤتمر الثامن ويخلق في النفوس عوامل الثقة به والركون الى فوائد قيامه. فلترنا اللجنة اهتماما في ما يقض مضاجع الجمهور. ولتنهض بالعبء الملقى في الارض ولو لشهور يسيرة ريثما يتم تأليف لجنة تنفيذية متجانسة في الميول والرغائب. ولعل اللجنة الحالية تقدر خطر الظروف ولعل اعضائها الذين يطمعون ان ينتخبوا اعضاء في الهيئة القادمة — يمهدون لذلك بالعمل الطيب والنشاط المحمود لئلا يؤخذ ركود حركتهم علامة على ضعف قابليتهم للعمل الوطني ويزيد في يأس الناس من اللجان والاحزاب وما اليها من اجتماعات وانتخابات...

***

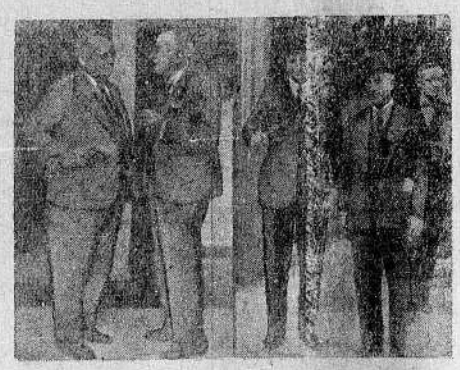
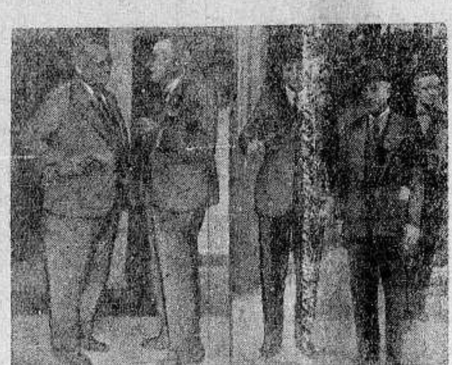
ونعود لموضوع نقل محطة اللد فنقول انه بادرة لا تدل على خير يراد بالعرب. وحري ان يدرس هذا الموضوع دراسة مستوفاة وتبنى الاعتراضات على قواعد فنية منطقية، فغير مجهول ان الحكومة كثيراً ما رمت اعتراضات العرب بانها لا تستند الى منطق واذن فهي لا تستحق الالتفات... وعلينا ان نقطع على الحكومة الطريق ونجابهها بالرأي المدروس والحجج القاطعة. وخليق بمثل موضوع محطة اللد ان تهتم له احزابنا وهيئاتنا العربية اي اهتمام

سامي السراج

كيف يصورون هتلر



صورة كاريكاتورية ترمز الى تخاوفهم من المستشار الالماني . نحن [illegible] معه الاستعدادات الحربية . وهي من وضع الصحف الفرنسية

صورة تمثل فريقاً من اعضاء مؤتمر نزع السلاح حين خروجهم من دار عصبة الامم . ويرى القارئ بينهم السر جون سيمون . والرفيق لتفينوف الذي لعب دوراً مهماً في السياسة الدولية ومسيو بارتو وزير خارجية فرنسا.

اعمدة الامبراطورية البريطانية

لورنس يقوم مقام ١٠٠ الف جندي في الجزيرة!

الزعيم العربي الذي احتقر شرف [illegible] وتحدى جيوشهم ففتك بها

حمل نفسه واختفى، ثم راح يعتزل عرش الشهرة وينزوي بعيداً في ركن من اركان الامبراطورية يعذبه الضمير، وتشجيه الذكرى، لا هو قادر على مفارقة امته، ولا هو مستطيع ان يظل يتجرع غصص الحياة.

هذا هو لورنس الذي افدوه ملك العرب غير المتوج. هذا هو الذي قام مقام ١٠٠ الف جندي انكليزي يطوح بهم القدر في رمال الجزيرة. هذا هو لورنس في عام ١٩٢٣، اما اليوم فقد انقلب انكليزياً يعمل لخير امبراطوريته. إسمعه يومئذ، يوم كان الوجدان عامراً وهو يتحدث الى الاديبة التركية خالدة اديب، عن خيانة دولته للعرب، وغدرها بالملك فيصل:

ان فيصلا كان يعمل لتحرير امته مخلصا مؤمنا. لقد اجتمعت به بعد خروجه من دمشق واحتلال الفرنسيين لها فرأيت نفسي ضئيلا امام زميلي في الحرب حين قال لي: اهكذا تخلفون الوعود، وتنقضون العهود؟ لو عرفت هذه الخاتمة السيئة لقطعت يدي على ان اطلق رصاصة الثورة. بل لو عرفت بأن العرب سينقسمون الى بلدان وممالك مجزأة تحكمونها انتم وحلفاؤكم لفضلت ان ابقى مع الاتراك — ياحبذا لو كان ذلك.» بعد هذا الحديث الصريح رأيت نفسي ذليلا امام فيصل ورحت احبذ له قبول عرش العراق ليعوض عما فات العرب من خسارة. ان الرجل لم يحارب الدولة العثمانية الا اخلاصاً لبلاده، ولولا اعتقاده بأمانة الحلفاء لانقلب عليهم، وفضل امة مسلمة على امم اوروبية.

اني اعجبت برجل من رجال القبائل العراقية، ورأيته فوق مستوى الناس. حارب هذا الزعيم الانكليز وجيوش الحلفاء واخرهم عن احتلال بغداد شهوراً عديدة. واخيراً رأينا ان نقدم له المال! عرضنا عليه خمسين الف جنيه دفعة اولى، فسخر منا وقال، انما احارب من اجل المبدأ وراح يبدع في قتاله ايما ابداع. ارسلنا الماجور (ويبل) مرة اخرى، فكان جوابه ان قام بهجوم عنيف على خطوطنا الامامية ردها على اعقابها. ولولاه لسبق دخولنا بغداد سنة او اكثر. هذا الرجل هو عجمي باشا السعدون.

والان ترني، ايتها السيدة، اختفي عن العيون، ابتعد عن الشهرة، جنديا بسيطاً في فرقة الطيران. ولا ادري الى اين يقذف بي القدر، انما الذي اطلبه ان استطيع جمع مبلغ بسيط من المال، استطيع به شراء طيارة، واقضي هذه الحياة معتزلا. لقد طالما برحت بي الذكرى الشجية حين كنت اشترك مع العرب في حروبهم، فأغنونا عن مئات الالوف نقابل بها الاتراك في عدة ميادين. وكان العرب في حربهم صادقين، لايريدون الا استقلالا تاماً. انا الذي بدأت بقطع العهود الكتابية منها والشفهية للعرب، فاصبحت صحيفتي سوداء في نظرهم، مها اصلحت من شأني.» ..

هذا هو الحديث الذي افضى به لورنس الى الكاتبة التركية الشهيرة بعد قبول المغفور له جلالة الملك فيصل عرش العراق. فهل صحيح ماجاء فيه؟ هل صحيح ان وجدان لورنس تألم واحتمل العذاب؟ اما صداقته للمغفور له جلالة الملك فيصل فأمر لاشك فيه. واما صداقته للعرب فأمر مشكوك فيه كل الشك. انه احب من رفيقه في الحرب شجاعته، وحكمته، كقائد وكجندي. واحب في العرب سجاياهم العالية كامة نبيلة قامت تحارب من اجل المثل الاعلى. ولكن الامبراطورية؟ هل يسلوها لورنس؟ هل يفضل العرب على الانكليز؟ هل يعشق رمال الصحراء، ويسلو جبال بلاده ووديانها؟ الوطن عند لورنس شيء مقدس، والامبراطورية شيء اقدس، وهو لذلك خادمها، وعدو عدوها.

هل سمعت عنه يوم قامت الثورة في الافغان، وفي الاكراد، وفي الهند، وحتى في الجزيرة؟ يتصوره الناس في كل مكان وقد لايكون واقفا الا الى جانب محرك طيارته يفكر في غارات الدول الاوربية على بلاده عن طريق الجو، فيؤلف كتابا في اصلاح الدفاع الجوي البريطاني ولا يطبع منه الا نسخة تحفظها وزارة الطيران لديها لاتنديها على الناس. ان للامبراطورية البريطانية «اعمدة» تقوم عليها، وهي اعمدة لايراها الناس لان اصحابها تستروا يعملون في الخفاء لمجد دولتهم. ومن هذه الاعمدة لورنس، وفلبي، وكلوب الملقب بأبي حنيك. وهي تقوم مقام الجيوش والجحافل

خطوط...

اقرأ في الصفحة الخامسة تلفونا من القنطرة عن مكر اليهود وانشاء شبكة خطوط حديدية مركزها تل ابيب. وفيه حديث بين افرنسي كبير ومحرر الدفاع المسؤول

لاسلكي الدفاع

ماذا في الجو السياسي؟

١ — اشرنا من طرف خفي الى ان في الجو السياسي علامة قد تكون اساساً راهناً لرحلة سمو الامير عبد الله الى لندن. فان الى جانب سعيه الى تعديل معاهدة شرق الاردن وعقد قرض مالي لاستثمار منافع اراضي الامارة — شيئاً آخر يتعلق بفلسطين ذاتها وهذا الشيء هو:

١ — تقسيم فلسطين الى منطقتين عربية ويهودية

٢ — يعين على المنطقة اليهودية — وهي خط الساحل المأهول الان بمستعمرات يهودية — حاكم صهيوني

٣ — القسم العربي، وهو خط الجبال وبعض السهول — تنضم اليه منطقة شرق الاردن ويعين عليها حاكم عربي

٤ — يكون هذا التدبير حلا لقضية فلسطين من وجهة نظر الحكومة المنتدبة. اما عرب فلسطين فلم يستفتوا بعد في هذا التدبير. والعمل جار لخلق جو يتقبل هذا الحل!

***

لقد حدثنا الى زعيم سوري كبير يتمتع باحترام ومقام فقال: ان ما اتصل بكم من هذا الذي تذكرونه لي صحيح. وان زعماء من اليهود قد اتصلوا بمقامات دولية في اوروبا بشأن تقسيم فلسطين الى منطقتين، يهودية وعربية. الا ان ضم شرق الاردن الى المنطقة العربية بفلسطين لا يزال يلقى تردداً في الاوساط اليهودية. ولم يقر عليه قرار بعد. وازيدكم علماً ان رجالا رسميين في اوروبا قد لمحوا لي عن هذا الشيء مما يدل على صحة دوران هذا البحث. وقال محدثنا الكبير ان بعض مندوبي الدول في عصبة الامم قد حدثوا به. واذن فليس المشروع اشاعة فحسب بل سعياً يعملون لتحقيقه.

فما هو موقف هيئاتنا العربية بفلسطين؟

***

هل صحيح ان هيئة من الهيئات الحزبية كلفت بعض الوسطاء بتهدئة الجو بينها وبين الامير عبد الله؟ وان ذلك بناء على اشارة تلقتها من شخص كبير لم يرقه ما حصل؟

***

هل صحيح ان اشخاصاً في مصر وفلسطين بعثوا كتباً الى الامام يحي يحرضونه على اخيه ابن السعود ويشيرون عليه بان لا يقبل الصلح نكاية بمهمة وفد المؤتمر الاسلامي؟ وهلا يعتبر عملهم هذا اجراما بحق العرب والاسلام واستهانة بالدماء العربية تراق على مذبح الشهوات؟ ومن هم هؤلاء الاشخاص؟

سير الابطال

المعية سيف الله خالد بن الوليد

استاذ التاريخ العسكري

ما نظن في سيرة ابطال الاسلام عبرا ابلغ مما في سيرة القائد خالد ولا رجولة اروع من رجولته. ونحسب ان فن التعبئة في علم الحرب مدين الى نظريات خالد بن الوليد مما تطاولت الاجيال وتراخى الدهر

اسرع خالد الى اليرموك قافلا من العراق فقطع الصحراء إغذاذا لاهوادة فيه. جاء فوجد امراء المسلمين يقاتلون جيش ما هان الروماني قتالا متفرقا. كل امير يصلي بجنده على حدة. وكل امير يناجز شرذمة من شراذم الروم. لم ترق الخطة خالداً سيف الله. ورأى ان خطة المسلمين الحربية لا تنال من الروم منالا. لان فيها من شتات الرأي وتصدع الجبهة ما يستفيد منه جيش الرومان وما قد ينفذ منه الى صد المسلمين وإبطال الحملة.

دعا خالد الامراء الى كلمة سواء، فأحكم التدبير، وابدع في الحيلة. دعاهم الى جمل جيش المسلمين جبهة واحدة وهيأ لهم نظام هجوم، فيه القلب والجناحان وسرايا الضغط وسرايا الامداد. ثم خطب الامراء فقال:

ان الخليفة ابا بكر لم يبعثنا الا وهو يرى اننا سنتياسر، ولو علم بالذي كان لما جمعكم ووجهكم. ان ما انتم فيه لاشد على المسلمين مما غشيهم وانفع للمشركين. لقد علمت ان الدنيا قد فرقت بينكم. ان تأمير بعضكم لا ينتقصكم عند الله ولا عند خليفة رسول الله. هلموا فان هؤلاء قد تهيأوا له. وهذا يوم له ما بعده. هلموا فلنتعاور الامارة وليكن عليها بعضنا اليوم، والاخر غدا، والاخر بعد غد حتى يتأمر كلكم ودعوني اليكم اليوم!

وخرج خالد امير الجيش في اليوم الاول فجعل الجيش ٣٨ كردوسا وجعل القلب مؤلفا من ١٨ كراديس وعليه ابو عبيدة والميمنة ١٠ كراديس وعليها عمرو بن العاص والميسرة ١٠ وعليها يزيد بن ابي سفيان ووزع الابطال المغاوير من عظماء الجيش على الكراديس فكان النظام بديعا، وجعل للجيش طليعة وعين له قضاة وقارئين كما كان يفعل الرسول عليه الصلاة والسلام وكانت الملحمة. وكانت آية النصر. وكان خالد استاذ التاريخ العسكري في فن التعبئة وقيادة الجيش

وكان سيف الله، وبطل الاسلام، واستاذ الدهر.

«س»

مباحث اسلامية

بيان من دار التبشير الاسلامي في بلاد الانجليز

المبشر الصامت في العالم

مجلة اسلاميك رفيو

عالم المعهد لا يملك ان يرسل مبشرين الى جميع البلاد الغربية ، فقد تم بواسطة ما يجود به بعض افاضل المسلمين ان يرسل المبشر الاسلامي الصامت الوحيد لجميع مكاتب الغرب مجاناً الا وهو مجلة « الاسلاميك رفيو » حيث توزع في كل مكتبة عامة وتكون مطالعتها مباحة لكل افراد الجمهور

المخابرات جارية مع غير المسلمين الذين يهتمون بالاسلام في الداخل والخارج .

توزع مجلة اسلاميك رفيو مجاناً لغير المسلمين الذين يهتمون بالشؤون الاسلامية .

تقدم المجلة مجاناً الى مكتبات اوربا واميركا .

توزع الكتب الاسلامية مجاناً .

ولسنا نجد اي مانع من سرد مقتطفات من بعض الكتب التي وردتنا من انحاء المعمورة مما يظهر لك اهمية توزيع الادبيات الاسلامية مجاناً وفائدتها . قيمة الدعاية المفيدة التي قامت بها

الادبيات الاسلامية

« تعميم مجلة الاسلاميك رفيو فى جميع » (انحاء الدنيا)

تقريظ وتقدير

« اسلاميك رفيو » : مارس نيسان ومايس سنة ٩٣٣ : ان هـذه المجلة التي تصدر في مسجد ووكنج ترمي الى اهداء الدين الاسلامي بصورة تدخل الى عقل الغربي ، سواء اقنع ام لم يقنع بها . والمقالات التي تنشر بها مثل عليا في التحرير واحسن ما ينبغي للطالب الرجوع اليه حين الحاجة

« عن جريدة سرش لندن »

تسلمنا اعداد جريدة الاسلاميك رفيو بانتظام وقد امرت من قبل لجنة مكتبات دوندي العمومية ان اقدم فائق تشكراتنا الخالصة لحضرة المتبرع المجهول واعلمكم ان الاعداد قد حفظت في موضع خاص في مكتبتنا لاجل المراجعة واني متأكد ان المراجعين سيقدرون هذه الميزة حق التقدير كما واني اشكركم ايضاً على ما تكبدتم من المشقة وعلى لطفكم الذي ابديتموه في هذا السبيل لكم باخلاص

ا . س . وابستر رئيس المكاتب

ذهبت ذات يوم الى مكتبتنا المحلية لمطالعة بعض المجلات وبينما انا كذلك اذ عثرت على مجلة الاسلاميك رفيو . فطالعتها بشوق زائد ووجدت فيها ضالتي التي طالما نشدتها منذ امد طويل ثم قرأت عدة كتب ومقالات عن الاسلام وعن النبي المعظم . خصوصاً ما حرر بقلمكم في المجلة الاسلامية وفي النتيجة دخلت دين الاسلام السمح

داود كوان : دوندي اسكتلندا

كنت سعيد الحظ جداً لحصولي على عدد ديسمبر سنة ١٩٣٠ من مجلة « الاسلاميك رفيو » ولولا مجلتكم هذه لظللت نسياً منسياً في ظلمات الجهل ولما اتيح لي اجتلاء حقيقة اصدق واحسن تعاليم عرفها العالم .

التوقيع : ب . رتمان . الملايا

يجب علي ان اعترف بالمساعدة القيمة التي حصلت عليها بواسطة مجلتكم المفيدة التي سنحت لي فرصة مطالعتها في المكتبة العامة بنيويورك واشكركم جداً لتنويري الى حقيقة مسائل متنوعة حول تعاليم خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم .

التوقيع موريس لكاجتور : الولايات المتحدة الاميركية

درست مجلتكم باهتمام وشغف وتقدير منذ مدة طويلة واستطيع ان اصرح على رؤوس الاشهاد انها غيرت عقيدتي الدينية بالكلية التوقيع

ح . ل . رنولدز . لندن

كنت من وجهة العقيدة الدينية مائلا للانكار والالحاد . حتى ان قيض الحظ لي نسخة من مجلة « الاسلاميك رفيو » فى المكتبة المحلية العامة . فطالعتها بشغف . وابشرك اني الآن أؤمن بشروط الايمان والاركان الخمسة للاسلام التوقيع

هاري . همن هنكل . لوس انجلوس كاليفورنيا

لي اكثر من سنتين وانا اطالع مجلة « الاسلاميك رفيو » بانتظام في مكتبة سانت انا العمومية وفى النتيجة غيرت كل آرائي في الاسلام التوقيع

دافيدا . جيلونومت . كاليفورنيا

« مجلة الاسلاميك رفيو » نور حقيقي انار الجزء المظلم من العالم الدنيوي . كنا في غفلة عن الايمان فجاءت هذه المجلة تعيدنا الى حظيرة الايمان

التوقيع : دافيد موراسون كولومبو

انني طالب من عاصمة سلر قدمت الى مرلا لاتمام التحصيل في جامعتها . اتاح لي الحظ ان اطالع مجلة الاسلاميك رفيو التي توزع مجاناً لطلاب الجامعة واقسم انني لم اسر في حياتي كسروري بمطالعة هـذه القطعة الادبية المؤثرة واني الآن بقلبي وروحي خادم للاسلام

التوقيع هـ . ر . جومالرو مانيا . فيليبين

طالعت مجلة الاسلاميك رفيو التي وجدتها في مكتبة واينفر العامة فالفيتها جديرة بالاهتمام ومفيدة . ولقد احسنت المجلة في تصوير الاسلام بصورة امتلكت علي شعوري ودخلت الى قلبي بكل ارتياح . والحق ان الاسلام دين بسيط ومعقول ولا سفسطة فيه كما فى غيره التوقيع

وانزوب . كمبول واينفر الولايات المتحدة

منذ عدة شهور وانا اطالع مجلة الاسلاميك رفيو فى احدى مكتبات ادنبرا وبعد المطالعة تيقنت ان هنالك دينا حقا من الواجب اتباعه . وهو : الاسلام

التوقيع روبرت ا . ولكار ادينبرا

كبراء وعظماء من اعتنق الاسلام

من نصارى الغربيين

اما عدد من اعتنق الاسلام بواسطة معهد التبشير في ووكنج فانه يزيد عن ثلاثة الاف وفيما يلي ندرج لك اسماء ذوي بعض المقامات السامية من معتنقي الاسلام

الشريف اللورد ستانلي . الحاج لورد هدلي . النبيلة الحاجة افلين كوبلد . السير ارشيبلد هملتون بارت . السير الس اشميد بارات . الحاج عبد الله فضل وليمسون . الكونت دي يوشي الاب المحترم دافيد بنجامين كالندي . الاب المحترم الدكتور . ج . وعونت . ج . د روس . الاب المحترم ر . كنج جنوب افريقيا . البروفسور مصطفى هـ . م ليون . البروفسور ن . استين . للبروفسور جون ى . باركنسون . ١٥ — ك . كورتارلي . امريقا ١٦ — المستر مارمدوك بكتول . (مترجم القرآن العظيم) ٢٧ — حبيب الله لاق كروق . لندن ١٨ — م . هـ . وحيد الدين كرين ١٩ — عموص اغسطس دكسون . استرال يون ٢٠ — هـ . م . يويل كولرودا ، ٢١ — المستر دادلي رايت لندن ، ٢٢ — السيدة هـ . ولمس . رئيسة معهد الفنون في لنـدن ، ٢٣ — المستر بلود ورث رئيس الجمعية الروحية . لندن ٢٤ — الكبتن ا . بشير . انـدرود . ٢٥ — الكبتن س . اورز جريف . ٢٦ — الماجور ر . لج . ٢٧ — الكبتن ا . ا . مالك لونغتن ، ٢٨ — الكبتن دافيد سون جلال الدين ، ٢٩ — الملازم باري غيفورد ، ٣٠ — الملازم عبد الله جوزه ، ٣١ — الجاويش ريشاردس عمر

عن عمر بن الخطاب

سوابق السهم

تخرق اسوار الاقدار

اطلعنا بامعان على مقال مراسل الدفاع الخاص في طهران فى عـدد ٤١ فاشتممنا منه ان هنالك عاملا سياسيا عظيما يكاد يخرج الى حيز الوجود . ان دول اوروبا مهما حاولت التجزئة والتفريق بين ابناء العنصر الاسلامي فعملها هذا كسحابة صيف ، ذلك لان الاسلام يشد ازر بعضه في كافة انحاء المعمورة لقوله تعالى (انما المؤمنون اخوة) ومن معجزاته الاساسية ان يقوم من مناهل الضعف ليكون له الفخر على سائر الامم . ويتحقق كل من نظر اليه بعين السخرية ان هنالك سراً الهيا . فالامم الاسلامية مهما فصلتها العوامل الاجنبية واخذت تدر عليها من كنوزها وتكسيهم من جلابيب العز والرفعة لا يمكن ان تنفك رابطتها بل عندما تتاح لها الفرص تكون كالبنيان المرصوص وسيحدث الله بعد ذلك امرا . واللبيب تكفيه الاشارة والسلام .

. . .

يشاع بان للشبان المسلمين رغبة شديدة في الالتحاق بالجيش التركي وانه سيذهب جماعة منهم لانقرة وان السبب الذي يدعوهم لذلك هو تعضيد الحكومة لليهود وتحقيق آمالهم وقد اقروا رأيهم على انه لم يكن للعرب نجاة من رق الاستعمار الا عن طريق الاتراك فهل هنالك من يسمع ؟

من بواعث الضغط الانفجار والامور مرهونة باوقاتها وكل آت قريب ذلك لان النيران الصهيونية اخذت تلتهم الاخضر واليابس ومتى حل الضيق يتوهم كانوا لبعضهم سندا

حسني العنبتاوي

الدفاع فى حيفا

(تباع في محل السيد الزعبلاوي)

حتى في الكلية الاميركية

بذرة الصهيونية البغيضة

جاءتنا هذه الرسالة من بيروت وانا ننشرها بحروفها لاهميتها لافتين اليها انظار عميد الجامعة وهذه هي :

حضرة الاستاذ الكبير سامي بك السراج المحترم

تحية واحتراماً

ان اعتمادنا على اخلاصكم وثقتنا بحسن تصرفكم هما الامران اللذان سهلا لنا امر ارسال هذه الرسالة اليكم . واننا نكل الامر لكم في نشرها حرفياً ، او ان تأخذوا على عاتقكم توضيح الفكرة باسلوبكم وطريقتكم على صفحات جريدتكم الغراء . ان كل ما يهمنا هو ان تكون هذه الفكرة معلومة لدى الجميع لاعتقادنا بأهميتها . واننا لانشك في انكم ستعيرونها التفاتاً واهتماماً خاصين .

تعلمون ان جامعة بيروت الاميركية محل يلتقي فيه طلاب كثيرون ذوو جنسيات مختلفة وميول متباينة ، ففيها اليهودي والالماني والانكليزي والتركي والعربي ... الخ ... وان ادارة الجامعة المذكورة — كما تصرح — تحاول ان لا تفرق بين تلميذ عربي وآخر يهودي او انكليزي او افرنسي ، لانها تدعي وتعتقد ان الجامعة محل علم لا محل سياسة . ولذلك فهي تحتم او على الاقل ان المفهوم من سياستها انها لا تشجع المعلمين على الانحياز الى فئة دون اخرى . وعلى هذا فانا نرى ان الاساتذة العرب الذين هم في الجامعة لا يحاولون ان يتجاوزوا الحدود التي رسمتها لهم الجامعة . بيد ان المدرسين اليهود ، وخاصة احدهم المدعو لندمان يحاولون التدخل بكل صغيرة وكبيرة من شؤون اليهود . وأما المعلم المذكور فيذهب الى اكثر من ذلك ويحاول ان يقضي لهم مصالحهم ويعتذر عن هفواتهم . وهو في كل سنة يأخذ اسماء الطلاب اليهود المسجلين حديثاً في الجامعة بغض النظر عن القطر الذي ينتمون اليه ، ويعمل لهم حفلة يدعو اليها الطلاب الصهيونيين القدماء ليعرف بعضهم على البعض الآخر ثم يديم الاتصال معهم حتى يسلخهم من بلادهم ويدخلهم في حظيرة الصهيونيين ولا يخرجون من محيط الجامعة الضيق الا وقد اصبحوا صهيونيين من الدرجة الاولى

ان هذا المدرس الصهيوني قد تعدى الحدود التي رسمتها له الجامعه ، ولا ندري فلعل الجامعة بدورها تساعده في اعماله . ولكن سواء اكانت الجامعة تساعده في هذا الامر ام لا فالحقيقة ان هذا المدرس اليهودي جعل الجامعة بودقة يصهر فيها الروح الصهيونية . وهو — كما هو مثبوت — لا يتقاعس عن مد يد الضرر الى الطلاب العرب ، فقد سقط في درس الرياضيات الذي يقوم بتدريسه اثنى عشر طالباً لا يوجد طالب يهودي بينهم بل كلهم من اولاد العرب اذا استثنينا طالبين ارمنيين .

ولم يكتف بهذه الاعمال فقط ، بل انه اخذ يبث الفكرة الصهيونية بين الطلاب اليهود الذين في المدرسة الفرنسية التابعة للجامعة . وقد تمكن احد الاخوان من معرفة هذه الحقيقة . وهو ايضاً يعامل الطلاب العرب هنالك معاملة قاسية ادت الى ان يقدموا عريضة الى مدير المدرسة راجين منه ان يقدمها لرئيس الجامعة ، ولكنه لم يعمل بدوره ، وكتم هذه الحقيقة عن ادارة الجامعة . هذا اذا لم تكن ادارة الجامعة تدرى وتتغافل عنها

نحن لا ننكر على الجامعة تحذيرها المعلمين من الاشتغال بالامور السياسية ولكننا ننكر عليها ان تحتفظ بهذا المدرس مع انا لانشك بان اعماله تصلها . اننا نود ان تعلم الجامعة انها بعملها هذا تفقد ثقة العرب ، وهي تعلم ان معظم طلابها من ابناء العرب الذين يكونون الاكثرية الساحقة .

نحن نذكر هـذه الحقيقة لا كرهاً للجامعة ولكن لفائدتها ، وكلنا امل بانها بعد ان تطلع على هذا الامر ستعيره الالتفات اللازم ، وما الالتفات الا بابعاد هذا المدرس عن الجامعة . ولذلك فنحن نرجو منكم ان تبينوا انتم رأيكم حول هذه النقطه عسى ان تسمع الجامعة — ان كانت لم تسمع قبلا — فتتلافى الامر قبل تفاقمه .

بيروت راصد

النمسا فى سلسلة من الاضطرابات

وردت انباء من فينا بان حوادث اعتداءات جديدة وقعت فيها اسفرت عن قتل ١٤ شخص في حادثة قنبلة . وقد القيت مواد مفرقعة اثناء المظاهرات ، كما ان البوليس اكتشف كمية كبيرة من القنابل في احدى الحدائق في فينا

الطلاب العرب في مدرسة دار العلوم

القاهرة في ١٣ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — اعلنت اليوم وزارة المعارف نتيجة دبلوم مدرسة دار العلوم العليا ويسرنا أن يكون بين الفائزين ثلاثة طلاب من الاقطار العربية اثنان منهما من العراق وهما الاستاذ محمد بديع شريف ، والاستاذ محمد حسين المراياتي . والثالث من فلسطين وهو الاستاذ علي حسن صبري من قلقيلية فنهنيء حضراتهم بهذه النتيجة الموفقة و نرجو ان تستفيد منهم البلاد

حديث الشباب

الشباب

لهو ولعب وعبث ومجون، واندفاع نحو الشهوات، ورضاء بالذل، واعتراف بالضعف والهون، وتطامن وسكون..

ماذا اقول لك ايضاً؟ وماذا استطيع ان اصف لك غير ماوصفت من حال لاتحمد، وحقيقة واقعة لاتنكر او تجحد ولعلك عرفت انى اتحدث اليك عن الشباب، وحديث الشباب في هذا الزمن يطول، وحديث الشباب في هذه الآونة يصول الكاتب فيه ويجول، لان الشباب ساكن صامت لايحير، ولانه ينادى ويستجار، فلا هو يلبي النداء ولاهو يجير!! ثم لعلك ادركت ان هذا الحديث معاد، لانك تقرأه كل يوم، يطالعك به صاحبه «ابراهيم» في الدفاع، ويطالعك به غير «ابراهيم» من كتاب الشباب في غير الدفاع، ولانك تسمعه يروى في كل مجلس وناد، حتى لاتكاد تجد منه لنفسك سبيلا الى الهدوء والاستقرار، ساعه من ليل او ساعة من نهار، ولست احسبك الا ساخطاً على هذا كله، ومتبرماً بهذا كله، تتطلب نتيجة، وترقب نهاية، وترجوا بعد هذا القول عملا، وتأمل بعد هذا الحديث المكرر القديم جديداً. على انني اسيف جد اسيف، وحزين جد حزين، ذلك بأن ماتتطلب وترقب، صعب عزيز، وذلك بأن ماترجو وتأمل مازال بعيداً او في حكم البعيد، واحسبني قد ادليت اليك بالسبب في اول المقال، واحسبني جديراً بأن اتعرض للمسبب في هذا المجال. فعسى ان يكون في التصريح مايذهب بضرر التلميح، وعسى ان يكون في الصرخة الداوية ترسل ارسالا وتبعث جهاراً، مايثير النار الخابية، ويهز النفوس الوانية، فيتجدد الشباب، ويفتر ثغر الحياة عن ابتسامة الفوز والرضى، ويكون لك من هذا كله ماتحب وتحب!

اما المسبب الذي اريد ان اكشف لك امره، واتقصى حاله وسره، لاقفك على مسألة، خليق بالشباب ان يتجه الى معالجتها، وان يوليها الشطر الاكبر من اهتمامه قبل ان يعالج غيرها من المسائل والمعضلات التى تعرض له في سبيل الجهاد والنضال، اما المسبب، فهو ـ في رأي ـ هذه القيادة «المزمنة الهلوك» تنخر في جسم الامة كما ينخر «السوس» فى الخشب، وتهزأ بمقدرات البلاد اكثر مما يهزأ هؤلاء المستعمرون، وتلعب بالشباب المرجى لعب الصبية بالاكرة، فلا قول الا ماتقول، ولا رأي الا مايصدر عنها او تصدر عنه، فهى التي تحوك الشباك في وضح النهار وتحوكها في ظلام الليل، ليقع في حبائلها من يقع من افراد الشعب، وليتعثر في خيوطها من يتعثر من الشباب المخلص البريء!

وقد كنا نؤمن ان يكون للوطن من قادته هاد الى سواء السبيل ومرشد الى مهمات الامور، لانا نعرف ان القادة في جميع العصور والاجيال هم الذين يمشون في الطليعة، ويسيرون في المقدمة، يأمرون الناس بما يعود عليهم بالخير والنفع، وينهونهم عما يرونه دافعاً بهم الى سبل المنكر والبغي. على ان قادتنا ـ حرسهم الله ـ منصرفون عن خدمة الامة الى هذر هم سادرون، من جهلهم او تجاهلهم، في غلوائهم ومجونهم!!..

افرأيت إذن كيف كان من حقي الا أومن بهذه القيادة اللاهية؟ افرأيت اذن كيف كان من حقى ان اتحدث عن الشباب، فأتهمه بما وصفت لك، واحمله عبء هذا الركود الذي يسود الحركة الوطنية؟؟ ثم أرأيت كيف كان من حقى ان اتهم هذه القيادة، وان ادعو شباب هذا الجيل لردعها فان لم ترتدع، فلمقاومتها بالتي هي احسن ثم ـ بالتى هي «اخشن» حتى تفيء الى الحق، او تمضي كما مضت من قبلها من اتبعت سبيلها وسارت على غرارها؟؟

اغلب الظن انك تؤمن فى مطاوي نفسك بهذا الذي اقول، واغلب الظن انك تتحدث الى نفسك بمثل هذا الذي تحدثت به اليك، وليس من فارق بيننا الا انني أعلنت مايختلج في صدري اليوم من الم مشترك ووجيعة موجدة، والا انك تتأهب وتتحفز لتدلى برايك ولتجهر بصوتك، ولست ارجو الا ان تسرع وتبادر، فصوتك مهما يكن ضئيلا خافتا مسموع، وعملك مهما يكن الآن صغيراً فهو في الغد القريب كبير عظيم..

على انه مهما يكن من الامر، فان هذا سبيلي ادعو اليه، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر!

وللايمان والشباب النصر، والفوز وان تطاول العهد وتكاثر الغاصبون...

اكرم الخالدى

سورية الشمالية

الربا الفاحش فوق عوامل الفقر

الزعيم هنانو يزور السجناء الاحرار — حذار من الدسائس في مسألة البطيحة

الادغام القضائي لتوسيع نفوذ الانتداب

دمشق: لمراسل الدفاع الخاص

من اشد عوامل الضائقة المالية، عامل الربا الفاحش المنتشر امره بين جماعة دخيلين على البلاد، لا تأخذهم بالشعب السوري رأفة ولا حنان.

ان للمرابين طرقاً كثيرة تؤدي الى استنزاف دماء الشعب، وخصوصاً متوسطي الحال من زراع وموظفين

هنالك طبقة الموظفين، فنظراً لضآلة مرتباتهم الشهرية يستدينون بعض المال مقابل رهن يوازي اضعاف اضعاف ما يستدينون، والفائدة التي يتناولها الدائنون شهرياً عن كل ليرة سورية خمسة وعشرين غرشاً سورياً، وكثيراً ما يعجز الموظف عن دفع ما استدانه، ولكنه يضطر الى دفع الفايظ لئلا يستولي المرابي على الرهن، وهكذا يقوم شهرياً بدفع مثل المبلغ الذي استدانه ويبقى الدين كما كان في اول عهده.

هذه حالة المرابين مع الموظفين، اما مع الزراع، فهنالك يتجسم الظلم ويظهر الجور بافظع مظاهره. يأتي الزارع الى المرابي فيستدين مبلغاً من المال بموجب سند مصدق لدي كاتب العدل إذ يضم على كل ليرتين فتصبح ثلاثة ولا تكون المدة المضروبة في السند لدفع القيمة اكثر من ثلاثة اشهر. وعند الاستحقاق يأتي المدين ويطلب تغيير السند وتجديده فيتظاهر الدائن بعدم الرضاء الا بدفع قسم له من دينه فيذهب المديون ويبيع ما تصل اليه يده ويأتى بالثمن فيدفعه للدائن وغالباً يكون ثلث الدين، ويجدد السند الى مدة اخرى بعد ضم الفايظ عليه مثل المرة السابقة. وعلى هذا يكون الدائن قد استوفى دينه الحقيقي ومابقى فهو ربا فاحش. وليس غير القانون ماتخلص الامة من جشع المرابين وكثير منهم من هبط البلاد لا يملك شروى نقير فاصبح يتحكم بالعباد تحكم السيد بالمسود.

اما ان نوجه كلمة نصح لهؤلاء المرابين او نذكرهم بما اعده الله لهم من عقاب فهذا لا نرى له فائدة تذكر مع من تحجرت قلوبهم وغاض ماء الحياء من جبينهم فما غير العقاب العاجل يوقفهم عند حدهم. فعلى الحكومة أن تستيقظ ازاء هذا الخطر الذي يجتاح البلاد. وعلى الحكومة أن تفتش عن راحة رعاياه ورفع الظلم عنهم ولو بقدر زهيد!

رحمة ايها الحكومة بالطلاب

وردتنا من الشهباء انباء مفزعة عن طلاب تجهيز وصنائع حلب وما آلت اليهم حالتهم النفسانية، اذ كثيراً ما حاول نفر منهم ان يلقي بنفسه في التهلكة يأساً وقنوطا

فهؤلاء الطلاب كانوا يمنون انفسهم بنيل الشهادات العاليات ويخوضون غمار العمل، وبعد ان كادوا يبلغون امنيتهم هذه، حلت بهم النكبة وبعدوا مراحل عما كانوا يؤملون. ولهذا نقول: لقد آن لاولياء الامور أن يحلوا الرحمة مكان الموجدة، وان يعودوا الى الحلم

تخفيض ضريبة التمتع

اعدت الحكومة مشروع مرسوم اشتراعي بتنزيل ٨ في المئة من القسط الاول و ١٢ من القسط الثاني من ضريبة التمتع

زيارة المحكومين

سمح لسجناء حادث الجامع الاموي في حلب بمقابلة زوارهم، فوفد حضرة معالي الزعيم الكبير ابراهيم بك هنانو والدكتور الكيالي بك الى السجن وتفقدا سعادة الوطني الجريء سعدالله بك الجابري واخوانه، ومن ثم طافا على بقية الاشخاص وباركا لهم (بالاوسمة) الجديدة.

حول اراضي البطيحة

لقد اوقفنا القلم عن الاتيان بذكر شيء عن مشروع انقاذ اراضي البطيحة اعلمنا بعدم رغبة رئيس الجمهورية المسلم العربي المثري الكبير الاشتراك بانقاذ هذه الاراضي العربية العائدة لمسلمين عرب ولقيام هيئة وطنية معروفة باعتنائها الوطني باعباء عملية الانقاذ، وهي تدرس المشروع النبيل تحت ضوء الارقام

ولما كانت الهيئة المشار اليها لا تزال تعمل في جو هادىء رصين، فبات يتحتم على حملة الاقلام ومن يعنيهم هذا الامر التريث بنشر الحوادث عن المشروع خشية عرقلة مساعي القائمين بامره، اما الهيئة المذكورة فهي مؤلفة من رجال عصبة العمل القومي وعلى رأسهم كل من اصحاب السعادة شكري بك القوتلي ومحمد بك النحاس ومحمد اسماعيل بك الطباخ وزكي بك الخطيب

وبهذه المناسبة نقول الى الذى لا يزال يحيك الدسائس ويرشي بعض الصحافيين لذكر اسمه بين تعداد المنقذين لهذه الارض ان ينزوي في عقر داره، فلهذه القضية رجالها المعروفون.

نتيجة الفحوص

اعلنت الجامعة السورية (قسم معهد الحقوق) نتائج فحوص طلاب الحقوق التحريرية، وقد فاز منهم كل من السادة. داود التكريتي، قبلان مكرزل، تحسين هيكل، مصطفى مراد، من الصف الاول. ومحمود حلاوه، محمد ابو الشرف، وعدنان عقده، من الصف الثاني، علي الدندشي، برهان اتاسي، عزت طرابلسي، وعبد الحكيم مراد، من الصف الثالث. فنتقدم الى هؤلاء الاخوان والبقية الناجحين باجل التهاني القلبية.

انفجار خزان اوكسيجين

جاءنا من طرابلس الشام، ان السيد عبد الرحمن البدوي الحداد بينما كان يستعمل الآلة اللاحمة بواسطة (الاوكسيجين) واذا بخزانها ينفجر، وقد التهم الورشة بكاملها، واصيب احد المارة بحروق كما ان ثلاثة من العمال امتدت النار اليهم وشوهت اجسامهم وحالة احدهم تدعو للقلق

لجنة (الادغام) القضائي

صدر قرار المفوض السامي رقم ١١٩ ل. ر. وتاريخ ٢٥ ايار، وهو يقضي بتأليف لجنة اسماها (لجنة التنظيم القضائي) قوامها (فيرمان) الرئيس الاول للغرف المختلطة فى محكمة الاستئناف والتمييز في بيروت (رئيسا) و (روسيه) المستشار فى محكمة الاستئناف والتمييز المختلطة ببيروت، و (مازاس) المستشار التشريعي للمفوضية العليا، و (جينادري) المفتش العام للاوقاف والسجل العقاري، والاساتذة، (قرداحي) الرئيس الاول لمحكمة استئناف وتمييز بيروت، و (تيان) المستشار بمحكمة الاستئناف والتمييز، و (جلخ) المحامي لدى محكمة الاستئناف و (تويني) المحامي لدى محكمة الاستئناف وتجتمع هذه اللجنة فى المفوضية حيث يكون مركزها، بناء على دعوة رئيسها المسيو فيرمان. اما سبب تأليف هذه اللجنة، فتقول المفوضية. انه لدرس اي تعديل من شأنه تحسين ادارة تنظيم القضاء في لبنان، ويحق لها ان تستعين فى سبيل مهمتها بكل الاراء التي تعتقد انها تنيرها.

وقد اكد لنا زعيم بيروتي كبير، ان السبب الاوحد فى تأليف هذه اللجنة هو لاقرار وجهة نظر جناب العميد السامي القائلة بوجوب ادغام القضاء الوطني بالقضاء الاجنبي.

* * *

أنباء العراق

سكة حديد حيفا — بغداد — كبار الموظفين — رحلة جلالة الملك

بغداد — لمراسل «الدفاع» الخاص بالبريد الجوي

حيفا — بغداد

خطب المستر كيلنك امام الجمعية المركزية الاسيوية الملكية عن مشروع سكة حديد حيفا — بغداد الذي قدم المهندسون رندل وبالمروتريتون فى ١٩٣٠ كشفا مفصلا عنه. وبين ان الخط يذهب من حيفا الى الاردن متدرجاً مترا واحدا في كل ١٠٠ متر ويعبر النهر جنوبي بحيرة طبريا على مسافة ١٠ اميال منها ثم يصعد تلال الجليل المالية ويتبع وادي العرب احد توابع الاردن وتقطع هذا التابع وديان توابعه الاخرى وطول الخط ٦٨٥ ميلا منها ٤٨ في فلسطين و٢٨٠ في شرق الاردن و٣٥٧ في العراق ويحتاج انشاؤه الى اربع سنوات ويكلف حوالي ٧ ملايين ليرة بما فيها اثمان العربات والقاطرات. وهو خط بسيط يمتد على الارض المنبسطة الا في منطقة الاردن وستكون السرعة بمعدل ٣٣ ميلا في الساعة ولم يبت بعد في امر القياس وقد ثبت في التقدير الدقيق الذي اعد للمشروع ان الخط يربح في سنته الحادية عشرة ٤ بالمئة من رأس المال بما فيه الخسائر التي تكبدت في السنوات العشر الماضية

كبار الموظفين

دارت الشائعات في الايام الاخيرة حول التبدلات التي قيل انها جارية في القريب العاجل بين بعض كبار الموظفين، ومنهم مديرون عامون وغيرهم وقد قويت الشائعة مساء اول امس بحيث ان الالسن اخذت امس تلوك في مجالس الجمعية اسماء اولئك الموظفين وتقول ان امر التبديل قد تم

اما نحن فلا نستعجل الحوادث انما ننتظر الحصول على الاخبار الحقيقية الرسمية من مصادرها

رحلة جلالة الملك

يغادر العاصمة بالسيارة صبيحة يوم السبت القادم الى الموصل فبقية الالوية الشمالية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لتفقد شؤون الرعية والبلاد ومعه حاشيته الكريمة المؤلفة من معالى علي جودت بك رئيس الديوان الملكي وسعادة تحسين بك قدري رئيس التشريفات وكل من المرافقين الثلاثة وهم القدم صالح بك صائب والرئيس الاول محمود بك السلمان والرئيس عبد الوهاب بك.

وسيرافق الموكب العالي غدا من ذكرنا اصحاب المعالي عبد الله بك الدملوجي وزير الخارجية وعباس بك مهدى وزير الاقتصاد والمواصلات وسلمان بك البراك رئيس مجلس النواب ومحمد رستم بك حيدر وسعادة صبيح بك نجيب مدير الشرطة العام

وتقرر ان يلتحق بالركاب العالي ابراهيم حلمي افندي العمر ملاحظ المطبوعات ومندوبو الصحف المحلية

حدائق الملك

من اخبار البصرة ان المجلس البلدى بناء على اقتراح نجيب بك نورس المهندس البلدي، قد صادق فى جلسته الاخيرة على تسمية حدائق ام البروم بحدائق «الملك غازى الاول»

الى احرار سوريا

حي الشباب اولي العزائم ... الثائرين على المظالم
الراكبين الموت اصفر ... عابسا بين الملاحم
والثائرين على الاديم ... جماجم الاسد الضياغم
الساملين الاعين الزرق ... الحبيشة في الاعاجم
الثائرين لوحدة ... عربية والخصم راغم
«الحاملين قلوبهم ... فوق الدروع لدحر غاشم»
الصادقين الحافظين ... كرامة العرب الاكارم
حيوا شباب الشام اسـ ... ـد البر والصيد الاعاظم
زفي لهم منا التحية ... والوداد ايا حمائم
قولي لاهل الشام ما الشـ ... ـباء ياأهيلي العزائم
هذي فلسطين الكليمة ... شعبها وسنان نائم
العاديات تنوشها ... والموت فوق الصدر جاثم
ورجالها لاهون عنها ... في المآدب والولائم
يتمتعون ويشربون الكأس ... من أيدي النواعم
(ويدللون) على البلاد ... الى عدوهم المزاحم

...

ابناء سوريا سلام ... كلنا في الهم عائم
اشباب سوريا الحبيبة ... مالهذا الجو قاتم
وجه السياسة مكفهر فيك ... والغربي ناقم
راموا دمارك بالتجزؤ ... فاحتكمت الى الصوارم
وغضبت غضبتك الكريمة ... فالتقى حيران نادم
وتجاوبت اصداء صيحتك ... المريرة في العوالم
فتواثبت (حلب) الابية ... تصفع الخصم الداهم
هاجت على الاعداء ماجت ... والقشاعم لاتسالم
فتقهقر المغبون: ادرك ... انه قد كان حالم

...

ياابن الجزيرة يافتى الهيـ ... ـجاء ياابناء هاشم
ان كان ضاع الحق من ايديـ ... ـكم فالسيف قائم
ماسنة الاكوان الا ... ان نداقع او نهاجم
فاحمل على الاعداء هاجـ ... ـمهم ودافعهم وصادم
وانقض لاتأبه لبطش ... الدهر حلق كالقشاعم
فغداً سترتاد الحمام ... وليس غير الله دائم

جنين: برهان الدين العبوشي

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس فى نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة.

قضية الجمعية الثورية اليهودية امام القضاء

افتكر بالمثل القديم - عين بعين وسن بسن ! - السجن والعذاب - تحيات الثورة الصهيونية

لن اسمح بان يستولى على العرش ملك عربي انشاء مملكة على ضفتي الاردن

الاعمال الثورية لا تنجح الشعوب بغيرها - اوراق تحض على الثورة

خلاصة الجلسة الثالثة. « لمندوب الدفاع الخاص »

عقدت المحكمة المركزية جلستها الثالثة صباح امس « الاربعاء » في منتصف الساعة العاشرة وكانت مؤلفة من القاضي البريطاني المستر كوبلاند رئيساً وعزت بك عز عضواً وجلس في كرسي النيابه الدكتور برد كي يساعده الضابط المحترم السيد سليم حنا وحضر للدفاع عن المتهمين المحامي ص. الياهو كوهن وجلس في مقاعد الصحافيين مندوبو الصحف العربية والعبرية وكانت مقاعد المستمعين غاصة. وتولى الترجمه السيدان كنتس وميشيل فطران وتولى كتابة الضبط السيد حنا مارون. وكان يحافظ على النظام داخل المحكمة السيد حسن ابو شميس ولما التأمت الجلسة نودي على الشاهد الاول المستر رايس فحضر وبعد ان اقسم اليمين قال:

المستر رايس

انا نائب المدير العام للبوليس اتذكر انني استجديت الدكتور يافين بخصوص بعض التهم وعلمت انه كان مسجوناً واخلي سبيله بالكفالة وقلت له ان سيستجوب بخصوص تهمة انتمائه لجمعية غير مشروعة. وقلت انني سأطرح عليه السؤالات وهو حر بالاجابة عليها ام لا فاذا اجاب كانت كبينة، وبعدها اعطاني افادة اختيارية دون وعد او وعيد ثم قرأت عليه افادته ووقعها..

وهنا قدم له النائب العام صورة الافادة فاجاب انها هي وبدأ يقرأها: وهذا ملخصها: الافادة بتاريخ ٢٧ـ٧ـ٣٣

افادة يافين

انا روسي مضى علي في فلسطين تسع سنوات وعمري ٤٤ سنة دكتور طب قضى ٤ سنوات في المانيا صحافي احد المحررين في جازيت هاعام، هاربون لا انشر من جانب جازيت هاعام انا عضو في جمعية معروفة ببريت هاربونيم تأسست وقت الاحصاء كنت اول اعضائها بدأت اعمالها في نوفمبر سنة ١٩٣١ وحينئذ كان المندوب السامي شانسلور. وفي ذلك الوقت وقع الاضطهاد عليهم. وكانت الحكومه قد منعت بيوع الاراضي لليهود والمهاجرة وقد اردنا ان نثبت للحكومة اننا نعارض الاحصاء بالمظاهرات الف شخص كانوا ضد الاحصاء حدثت اجتماعات عديدة للاصلاحيين وكانت باذن من الحكومة، والاعضاء الذين كانوا ينتمون لبريونيم هم ليختر وابا اخيماير وانا: وقلت للمستر لوني سميث اسماء اعضاء آخرين. كانت مقاصد الجمعية للاشارة ضد بنتوبش نحن الذين ازلنا الاعلام عن ساريات القنصلية الالمانية وقد اردنا ان نشكل ادارة حقيقية لبريت هابريونيم، وهي لم تزل موجودة قنا باعمال طفيفة بموجب القانون الانكليزي فقضى بالسجن على الشخص مدة شهر اورنشتين ولنجتر وغاليلي وفابنبرغ كانوا اعضاء وعندما الفت الجمعية كان عدد الاعضاء اربعين لا اعرف الان كم عدد الاعضاء. اعتقد ان ستافسكي هو احدنا وقد اشترك في انزال العلم عن سارية القنصليه الالمانية في يافا. وكان دفسيري عضوا في ذلك الوقت وكان مفاوضاً بصورة خاصة لبتوبش، هذه الجمعية ليست مسئولة عن قتل الدكتور ارلزروف

وهنا بدأ محامي الدفاع يناقشه فاجاب ان يافين اتهم في اواسط اغسطوس من ضابط آخر وقد حكم عليه من قبل واخلي سبيله اما قولي له ان من الممكن تجريمه بتهمة انتمائه الى جمعية غير مشروعة. فلم نكن في ذلك الحين متأكدين اننا نستمر في تحقيقاتنا الى هذه الدرجة. وافادته هذه كانت كجواب اجمالي على سؤال وجهته اليه كتبين حقيقة جمعية بذيت بريونيم. والدكتور يافين يتكلم اللغة الانكليزية جيداً غير اننا رأينا من الفائدة ان نتوسل ايضاً في اخذ الافادة باللغة الالمانية. وأظن ان مفتش البوليس صوفر ساعد في ترجمة الاجوبة التي قالها بالالمانية. لست متأكداً ان افادته هذه رجمت له الى العبرية قبل ان يوقعها ام لا. ولكنني اعرف انه يجيد اللغة الانكليزية. والمهم ان الافادة قرئت له ووقع على كل صحيفة منها ولا ادري اذا كان قرأها هو بنفسه حرفاً حرفاً. اتذكر من هم اعضاء الهيئة العاملة في الجمعية الصهيونية ولكنني اذكرهم اذا سردت اسماؤهم علي. وهنا سمى له المحامي بعض الاسماء فقال نعم هم منهم وهذه هي الاسماء: دكتور واستاين دكتور يافين اخيماير والدكتور كوهين

الضابط شترات

استجوبت الدكتور يافين بخصوص بعض التهم ضده وحادثته باللغة العبرية وأفهمته انه ينتمي الى جمعية غير مشروعة بموجب المادة ٢٠ من قانون الفساد والمؤامرة للفساد بموجب الفقرة الاولى من المادة التاسعة من القانون المذكور وقلت له انه حر في اجابتي ام لا، وقد اعطى هذه الافادة باختياره دون وعد او وعيد ثم قرأها ووقعها اخذت بتاريخ ٧ـ٨ـ٣٣ ثم بدأ يقرأ الافادة:

وهنا اعطيت له نسخة من جريدة هاربون الشهرية فقال نعم هذه هي وكتب عليها يهودا سيقوم بالدم والنار. وهي تصدر بدون اذن الحكومة وقال الشاهد انها تحقير للحكومة واقلال من هيبتها. بدأ يقرأ: العين بالعين والسن بالسن.

خطاب البريوت: ايها اليهودي هاجر الى فلسطين. الحكومة اغلقت ابواب فلسطين... نقول لك ايها الشاب العبري افتكر بالمثل القديم عين بعين وسن بسن وعندئذ تثق بحياتك وارضك وشرفك...

... في معاهدة ضيقة مع العرب مع الاشخاص الذين يديرون الدفة الصهيونية ضباط الحكومة الذين يشجعون العرب لهدم اليهود واملاكهم.. هذا المنشور موقع من جانب بريت بريونيم وبحرفي ز. م. ثم قرأ فقرة ثانية من الصحيفة المذكورة

دعنا نتكلم بصراحة في هذه الجريدة التي لا تحتاج الى اذن من حكومة الخليل « دعنا نحمل حملة شديدة ونتكلم بجلاء ونحارب كما حاربت بقية الامم في الدفاع عن بلادها (وهذه العبارة مؤشر عليها بسطر تحتها) الحرب توصل المحارب الى السجن والى العذاب... لنمش في طريق الانقلاب الصهيوني الطريق التي يجب ان تتبع لتحضير الاشخاص للثورة الصهيونية ثم اعطيت له ورقة روسية وجدت مع الاوراق الباقية: فقال انني لم اضبطها.. وهنا بدأ يجيب على اسئلة محامي الدفاع بقوله: عندما سألت الدكتور يافين عن الاعضاء ذكرهم لي وسألته عن البريون فاعطاني الجواب الوارد في افادته. وقد وردت كلمة (كراموتا) في افادته فشرحها لي.

الشاهد جبيل لانجر: ضابط بوليس

مركزي الحاضر يافا المنشيه وكان مركزي في القدس سنة ١٩٣٣ في نقطة البوليس التابعة للمستشفى. اتذكر اثناء وجودي في القدس بيت المتهم الخامس صوفراي. (هذه هي احدى الاوراق التي وجدتها في بيته مؤشرا عليها (واي ايل ٢٧) الغلاف معنون الى موش سنفارنس) بدأ يقرأ في الورقة الصفحة الاولى: نصيحتي لك انك بعد ان تدرس الوضعية لا تترك الدروس. بخصوص فكرتنا لا تضع اية صعوبات او عثرات (ستقوم بعمل يوماً ما.. » وصلني اورنشتين وبطاقة عليها صورة موسوليني ووراءها كتابة الى الفتيات والشباب في القدس منذ عشر سنوات ونحن نفتش لنا على موسوليني يهودي. فنرجو لشأن تساعدنا على ايجاد هذا الرجل... قال يوسف هاجالبلي انه وجد موسوليني من هذا النوع وهو ابا اخيماير... ثم اعطيت له ورقة ثانية هي تحرير الى موشيه وجد في بيت المتهم الخامس صوفراي. نقرأ فيه ما يأتي: في الليلة الثانية اجتمعنا بكنسي تنسون وبحث معي بخصوص الاجتماع وقال لنا اشياء حدثت فيه... وتقرر ان نؤلف هيئتان، دائرتان للدعاية والعمل ومن الممكن البدء بالعمل خلال اسبوعين. ثم اعطيت له ورقة مؤشر عليها (واي ايل ٢٩) وجدت في بيت خوم راي فبدأ يقرأ فيها. عنوانها منشور الى الشباب اليهودي، قاتلو اليهود تبرأوا... وحنكيز والاورفلي ارسلا الى السجن.. ايها الشباب اليهودي قوموا واصطفوا صفاً واحداً للحملة على حكومة الخليل. (الامضاء هايريونيم) أي الهيئة الصهيونية الثورية في فلسطين. واعطيت له ورقة اخرى وجدت في بيت موشيه صوفراي بعنوان الى يوسف وموشيه وممضاة باسم يعقوب فقرأت ما يأتي. اود ان اقول لك بعض كلمات بخصوص المنشور والسبب الذي اخرني عن الكتابة اليك هو انتظاري صدور المنشور.

وفي ختام التحرير كتبت العبارة التالية (مع تحيات الثورة الصهيونية) فهمت من اخيماير انه لا يزال يوجد في البلاد اناس يضحون فالتحقت به دون تردد. نحن نجمع الرجال للقيام بالعمل المئوي انجازه

مناقشة الدفاع للشاهد

نعم تحريت بيت المتهم السابع (كاتسلي نلسون) وانني اعرفه واعرف انه ينتسب لجمعية بريت ترمبلدور في القدس، ولا اعلم اذا كان التي محاضرات هنالك املا انني اعرف انه عقد مؤتمر الصهيونيين منذ سنتين ولا ادرى اذا كان عقد في فينا او براغ. لم اتصل بفرق كشافة اثناء خدمتي في البوليس، عندما تحريت بيت المتهم وضعت قائمة بالموجودات، فتشت البيت وسلمت الاوراق منذ سنة وانني اتذكر ان جميع الاوراق التي رأيتها اليوم هي التي ضبطتها بنفسي (ان الارقام على الورقة هي مفتاح لغة سرية)

الشاهد اسحق كارليتز ضابط بوليس

انا مفتش بوليس ومركزي الان في رحوبوت وفي سنة ١٩٣٣ كان مركزي في القدس، وبتاريخ ٢٣ـ٧ـ٣٣ فتشت بيت الدكتور يافين. ثم اعطيت له ورقة وجدها في بيت الدكتور يافين موجهة الى مريم زوج الدكتور يافين وموقعة بامضاء (اوري) وقرأ فيها: الحاجة لاحداث ثورة. وافسح مجالا لخلق روح سنجلاتية... والقيام ضد الانكليز «اريد ان اهرب» ولن اسمح بان يستولى على العرش ملك عربي.. اقرأي كتابي يامريم الى يافين...

واعطي ورقة ثانية وجدها في بيت الدكتور يافين فقرا فيها ما يأتي. (وهي غير معنونة) تلقيت كتبا من متانياهور بخصوص بريت ترمبلدور.. تصدر جريدة في سنة ١٩٣٣ برأس تحريرها الدكتور كلوزنر... ان ادارة هاتسوخار ليست احسن من الادارة الصهيونية فيما يختص بمن ينتمي اليها... لذلك اقترح الالتحاق بالثورة الحربية العسكرية وترك جماعة السوحار... على الشباب وعلى اولادنا ان يحاربوا جمعية المستدروت ... انا مسافر الان الى واتسيك حيث تقيم امرتي... يا يافين دع اولادنا يطلعون على هذا التحرير وينظموا احداثا صالحين للعمل... ثم اعطيت له ورقة اخرى تاريخها ٢٩ اكتوبر موجهة الى مريم من جانب يوهاشوعا. فقرأ فقرأ منها: ... اجتمعنا هنا منذ اسبوع ... انا وآخرون وبيننا ابا اخيماير وقلت انه حان الوقت لتأليف جمعية جديدة هي « بريت بريونيم » وقرأ في ورقة اخرى اعطيت له وقد وجدها الشاهد في بيت باخين موجهة الى مريم وممضاة من اورسكي: انتم تظنون ان عقوبة الموت ولو مرة تكفي لتحريرنا.. والا فسنمزق قطعا ونلقى طعاما للجرذان...

وهنا ناقشة محامي الدفاع فاجاب ان اوري شاعر معروف. وفسر كلمات وعبارات في اوراق اعطاه اياها المحامي فقرأ فقرة منها وهي: اعطيت الجمعية اوراقاً مخيفة فتصرفي بها ولا تحفظيها.. ان الهاتسوحار مهما قلت اعماله لن يزول نهائياً. والشخص الوحيد الذي هو اهل للزعامة « اوري »... لم يحن الوقت للعمل لاننا لم نقم بالدعاية الكافية...

الشاهد سلمون سوفار

كان مركزي كمفتش بوليس في مركز ميشورم واتذكر انني تحريت بيت اورانشين المتهم السادس وكان حاضراً وقد وجدت اوراقاً كثيرة وحقيبة تحتوي مستندات وكان ذلك بتاريخ ٢٣ تموز سنة ٣٣. ثم اعطي له دفتر فقال انني وجدته في حقيبة قال لي المتهم انها تخص « حاييم دفيري » وهي مذكرة يومية له قرأ فيها ما يأتي:

تحرير ارسل الى موشيه براز بتاريخ ١٦ـ١١ـ٣٢ ويظهر ان ذلك صورة التحرير او مسودة منه...

في تحريري الحاضر ارغب ان اتم ما قلته لك استمر في المخابرات وعندما نتعارف تدرك الفكرة التي احملها... الحركة هي البريت بريونيم وهي تفرق عن الاصلاحية فالاصلاحية عليها الحصول علي ضفتي الاردن وجمعيتنا ترغب انشاء مملكة يهودية على ضفتي الاردن كليهما وهذا ما هو معروف في الحركتين... الحركة الاصلاحية تقول انه حتى تؤسس الوطن اليهودي يكفي ان يذهب رجاله الى المؤتمرات مرة واحدة في السنة. ... معركة كهذه مع الشاي الذي يقدم على الطاولة يظنون انهم يصلون بها الى مقاصدهم... كل شعب له برلمان يتألف من جميع هيئات الشعب. ولكن الشيء الذي لا يوجد عندنا منه هو جمعية اهلية متطرفة من الشبان لا يهمها المقاصد البرلمانية. هذه تعمل كل شيء لصالح بلادها دون اتباع الطرق البرلمانية (البريت بريونيم) هي كذلك. لا يكفي ان نجلس وراء الطاولات بل العمل الحقيقي تأسيس مملكة يهودية، الخطب لا تفيد. والانتقادات بدون جدوى. فالمجدي هو العمل الحقيقي كما يقول ابا اخيماير. المملكة الانكليزية لا تسمح لنا بالقيام بما نريده. كنا نعلم الشباب اليهودي في البلاد كيف يمكنه ان يحارب ضد الذين يكرهونهم.. والقيام بالاعمال الثورية التي لا تنجح الشعوب بدونها... الشعوب لا تنال الحرية الا بالحركة الثورية من الشبان المضحين الذين لا يرهبون الشنق والموت. هذا هو الفرق بين حركتنا وحركة الاصلاحيين. حركتنا دبرت للوصول الى تأسيس المملكة اليهودية. بالدم والمحاربة يجب ان يكون هنالك شبان اقوياء لا يخشون التضحية حركتنا لا تحتاج خطباء وولائم بل افعالا حقيقية.

النقية غدا

أخبار محلية

في دعوة المفتي

بهذا العنوان تقول البالستين بوست ان الاستعدادات قائمة على قدم وساق لاستقبال المفتي عند عودته مع وفد الصلح من اليمن الى فلسطين وستكون حفلات الاستقبال هذه رائعة رداً على الحفاوة التي قوبل بها الامير عبدالله باشراف المسلمين المعارضين (النشاشيبية) فهذا هو ما قرره حزب المجلسيين

الى مصر

غادرنا صباح امس الى القاهرة الاستاذ ابراهيم الشنطي محرر الدفاع المسؤول لاشغال تتعلق بالجريده وسيمكث فيها يومين ويعود لاستئناف عمله

حديث

تلقينا من السيد ناجي او نوار بعان حديثا هاما دار بينه وبين دولة ابراهيم باشا هاشم رئيس الحكومة يتعلق بالمشروعات العمرانية وتتطرق الى مسألة الصهيونية. وفي الحديث كلمات هامة تهم القراء وسننشره غداً

كأس جمعية

رجال الاشجار

نالت مدرسة يبنا الاميرية هذا العام الجائزة الاولى في مسابقة زراعة الاشجار الحرشية وكسبت كأس جمعية رجال الاشجار المقدم من المستر بنتويش

المدارس الحكومية

وعيد المولد النبوى

كلمة موجهة الى المجلس الاسلامي الاعلى الموقر

نحب الدفاع ان توجه انظار الهيئة الاسلامية العليا الموقرة الى ناحية لها اثرها القومي والنفعي في نفوس نشء الامة فقد اعتادت ادارة المعارف اذا صادف عيد من اعياد المسلمين المقدسة يوم احد ان تهمل اجازة المدارس في يوم آخر بدلا منه اكتفاء بهذا اليوم الذي تعطل فيه المدارس عادة. ولما كان هذا فيه نوع من ضياع اثر ابتهاج النشء بهذا العيد، وذهاب روعة ذلك اليوم بالتعطيل العادي فانا نرجو ان يهتم المجلس الاسلامي الموقر بلفت نظر ادارة المعارف رسمياً الى جعل الاحتفال بعيد المولد النبوي مستقلا بارزاً مفرغاً في قالب كونه عيداً له قيمته ووزنه عند الجميع ونحب الا يتكرر ما سبق في عيد الهجرة فقد صادف يوم الاحد فاهمل الاحتفال به في المدارس ولم تعط يوماً بدلا منه ومركانه لم يكن عيداً يوحي الى نفوس النشء ما معنى الاعياد القومية الدينية العظيمة...

٣٠٠ مهاجر مهرب شهريا الان؟!

اما قبل ذلك فكان المعدل « الشهري » ١٠٠٠ مهرب !!

شهادة رسمية ناطقة

قالت الصحف العبرية امس:

عاد مجلس العموم البريطاني الى التحدث من جديد في شؤون فلسطين. وقد سئل وزير المستعمرات امس الاول عن الهجرة غير المشروعة فقال ان معدل من دخلوا فلسطين بصورة غير مشروعة بين تشرين الثاني عام ١٩٣٣ وبين كانون الثاني عام ١٩٣٤ كان ٣٠٠ مهاجر مهرب شهريا اما في الشهور العشرة الاولى من عام ١٩٣٣ فكان هذا المعدل ١٠٠٠ مهرب شهريا

وبعد ذلك وقف النائب الصهيوني مستر كلاند فتساءل من السر كنليف ليستر هل يعرف ان منازل لم يتم بناؤها بعد لقلة العمال ؟! ، فكان رد الوزير على هذا السؤال ان المندوب السامى على فلسطين يعمل حسابا للمستقبل على وجه عام لا للمستقبل القريب وحده...

الدفاع — هذه شهادة رسمية ناطقة بان معدل المهربين كان الفا ثم ثلاثمائة في الشهر. وهذا بحسب ارقام الذين دخلوا تحت الحصر فما هو عدد الذين دخلوا بدون علم الحكومة ؟؟

الاستاذ الخالدى

عاد امس الى القدس الاستاذ المربي الكبير احمد سامح بك الخالدي بعد جولة قضاها في التفتيش على المدارس في قضاء غزة

وجهاء سماسرة...

تلقينا من مراسل الدفاع الجريء بالقدس رسالة تلفونية عن استفحال السمسرة في لواء القدس وقد خطا المراسل خطوة جديدة وجريئة فجاءنا باسمائهم صراحة ولضيق النطاق الليلة ارجأنا اذاعة اسمائهم للعدد القادم وبينهم اصدقاء شخصيون لنا ولكن الوطن فوق كل صداقة وكل اعتبار. فالى الغد

احتجاج

جاءنا من جمعية الشبان العرب باللد صورة الكتاب المرفوع لفخامة المندوب السامي احتجاجا على نقل محطة اللد الكبرى الى تل ابيب، ومما جاء في الاحتجاج « انه كان جديراً بان تصرف المصاريف الباهظة التي ستنفق على هذا المشروع في سبيل تخفيف الازمة والاخذ بيد الفلاح المسكين .. وقد وقع الاحتجاج السيد عيسى دهمش نائب امين السر

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

برنامج اذاعة الراديو

يوم الخميس ١٤ الجاري

عن محلات دجاني اخوان وكلاء راديو (نورا)

الساعة	
	الظهر
١٢	اسطوانات شرقية
١	حديث الى السيدات بالعربية للانسة حنيفة حفني ناصف
١،١٥	اسطوانات افرنجية
١،٣٠	النشرة التجارية الاولى
١،٤٥	مواصلة الاسطوانات الافرنجية
٢،٣٠	ختام
	في المساء
٦	مونولوج بصاحبة الات لرسى حلمى افندي
٦،٣٠	اخبار ونشرات وايضاحات عن البرنامج
٧	النشرة التجارية الثانية
٧،١٠	حديث بالعربية عن الكشافة — معسكر الزوفر — الكمال الدين فهمى افندي
٧،٣٠	موسيقى شرقية ، اوركسترا التخت الشرقي برئاسة الاستاذ عزيز صادق
٨،٣٠	موسيقى افرنجية — مجموعة قطع على البيانو والكمان (الهندل — موزات — بيوتوفين شوبرت) على الكمان — الاستاذ ادولف منازس على البيانو والاستاذ جوزيف شوانز
٩،٣٠	موسيقى شرقية — مغنى والات — الاستاذ زكريا احمد وفرقته . الوصلة الاولى
١٠،١٠	اسطوانات شرقية
١٠،٣٠	مواصلة الموسيقى الشرقية — الاستاذ زكريا احمد وفرقته — الوصلة الثانية
١١،٣٠	السلام الملكي

قضية الاعتداء

على كشافة بيت دجن

بلغنا ان رئاسة بوليس يافا اهتمت لموضوع الاعتداء على كشافة بيت دجن وطلبت جميع اوراق القضية من نقطة بوليس تلك الجهة للنظر فيها على انها اخرجت نواطير اليهود بالكفالة

قرانه

قال مراسل الدفاع في القدس .

يجري عقد قران الاستاذ الفاضل زهة افندي درويش على كريمة صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ حسني افندي ابو السعود في منزل حضرة الدكتور حسام الدين ابو السعود فنتمنى للصديق العزيز قراناً مباركاً بالرفاء والبنين.

مؤتمر للشباب العربي

عرفت الصحف اليهودي ان شباب العرب سيعقدون لهم مؤتمراً خلال هذا الصيف ، وانهم قرروا ان يكون انعقاده في القدس

جياع الازرق

في صحف اليهود ان نحو ١٠٠ عائلة في الازرق اصبحت معرضة للموت جوعاً وان دائرة الصحة في شرق الاردن قد ذكرت ذلك في تقرير اخير لها

حديث هام مع افرنسي مطلع

شبكة خطوط هي اصفاد للعرب

وأساور ذهبيـــة للصهيونيين

القنطرة في ١٣ الجاري لمحرر الدفاع المسئول : اتيح لي في القطار الذاهب الى مصر ان اجتمع الى رجل افرنسي مطلع اطلاعاً واسعاً وقد جاذبتـه الحديث في نقاط هامة واستطعت ان اظفر منه بالمعلومات الآتية واني مرسلها لكم بتلفون القنطرة لاهميتها :

تل ابيب مركز رئيسي للخطوط

قال لي ان اللجنة التي درست مشروع نقل المحطة الرئيسية من اللد الى تل ابيب قررت ان ينشأ خط رئيسي بين حيفا وتل ابيب وخطوط فرعية اخرى تصل ما بين الخط الرئيسي والمستعمرات اليهودية ، وستكون المحطة الكبرى في تل ابيب ، ومن الغريب ان يوافق الاعضاء العرب الاربعة الموجودون في اللجنة على هذا المشروع .

١٢٠ الف جنيه نفقات الانشاء

وسترصد الحكومة البريطانية ١٢٠ الف جنيه لانشاء هذا الخط ، وستكون قيمته العسكرية اهم بكثير من قيمته المدنية .

انشاء ترعة بين غزة والعقبة

وأكد لي محدثي ان العقبة لن تضم الى الحجاز ، وان بريطانيا قد اعتزمت انشاء ترعة بين غزة والعقبة تماثل قناة السويس .

زفاف دولة الرئيس يتم في اكتوبر

تقرر ان يكون زفاف دولة الرئيس الجليل في شهر اكتوبر القادم

تحرج الموقف الدولي في اوروبا

تحرج الموقف الدولي على اثر اعتزام الهر هتلر الاجتماع بموسوليني يوم الجمعة القادم (غداً) وسيمتد هذا الاجتماع حتى يوم السبت .

دخول روسيا العصبة بعد اعتراف سويسرة

تأكد لدي انه لن تدخل روسيا عصبة الامم الا بعد اعتراف سويسرا بذلك

روزنبلاط في ناثانيا

طولكرم في ١٣ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — شوهد الادون روزنبلاط احد متهمي قضية ارلوزوروف الذي برىء لعدم كفاية الادلة يتجول في مستعمرة ناثانيا ويقال انه لم يستطع السكنى في تل ابيب بسبب خصومه المستدروت

زيتا والمجلس الاسلامي الاعلى

الاستاذ عوني عبد الهادي وجمال افندي الحسيني والاستاذ عزة دروزة والدكتور مصطفى بك بشناق والسيدين وهبه البشتاوي وجميل الزاعة وهم الهيئة المنتدبة من قبل المجلس الاسلامي الاعلى لاتمام معاملات تطويب اراضي متاع زيتا موجودين في القرية الان وقد عاد مساء امس كاتب العدل خليل افندي وسليم بك عبد الرحمن وعبدالله افندي سمارة لطول الكرم وينتظر اتمام معاملات التسجيل امام لجنة التسوية في وقت قريب

اقالة مختار الحارة القبلية

اقيل مختار الحارة القبلية السيد محمود الشيخ قاسم وطلب سعادة قائمقام طول الكرم منه تسليم الاوراق والدفاتر والختم الرسمي لديوانـه وسيعين مختارا جديدا للحارة القبلية عوضاً عنه .

احرار شرق الاردن وبني صعب

ارسل ظهر اليوم الوجهاء اصحاب التوقيع البرقية الاتية لرئيس الوزراء ، المعتمد البريطاني ، اللجنة التنفيذية الاردنية في عمان ، الاستياء عام لمطاردة الحكومة لاحرار الشرق العربي

التواقيع : الدكتور جمال عز الدين . سليم عبد الرحمن . عبدالله السمار . حسن المقدادي . توفيق عبد الرزاق . سعيد عنبتاوي . عبد الرحيم العلمي

تكريم الدكتور نايف حمزة

نابلس في ١٣ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — لمناسبة نقل الدكتور نايف بك حمزة الى حيفا اخذ فريق من اصدقاء الدكتور وعقيلاتهم يقيمون له حفلات التكريم وقد حضرها سعادة رئيس بلدية نابلس وعلى بك حسنا وفضيلة الشيخ محيي الدين الملاح والوجيه احمد افندي الشكعه وآخرون

واقام اليوم المجلس البلدي لحضرة الدكتور حفلة شاي فخمة في حديقة او كاندة فلسطين دعى اليها وجهاء المدينة واعيانها . ووقف سعادة رئيس البلدية القى كلمة طيبة ذكر فيها مآثر المحتفى به واعماله الجليلة لمستشفى الوطني حتى استطاع بناء جناح خاص وايجاد اشعة رونتجن ثم تبعه صاحب الفضيلة الشيخ عبد الحميد السائح والقى خطبة بالنيابة عن الدكتور مصطفى بشناق انى بها على نتائج اختباراته لزميله وصديقه وتكلم السيد العطعوط والشيخ رفعت افندي تفاحه . ثم شكر الدكتور حمزة المحتفين به وودعهم وداعاً حاراً .

موعد محاكمة ابي جلدة في نابلس

اتصل بي ان ابا جلدة والعرميط سيحاكمان في ٢٥ الجاري امام محكمة الجنايات الكبرى بنابلس برآسة المستر بيكر وعضوية رئيس المحكمة المركزية بنابلس والقاضيين على بك حسنا ويوسف بك الخالدي والتهمة التي سيحاكمان لاجلها هي مقتل المرحوم العسلي اما بقية القضايا فقد اجلتها النيابة حتى صدور الحكم

الاستاذ اكرم زعيتر يعود من بغداد

سيصل في هذا الاسبوع الاستاذ الوطني الحر اكرم افندي زعيتر عائداً الى نابلس بعد ان قضى سنة في العراق استاذاً في دار المعلمين ويستعد فريق كبير من الشباب لاستقباله فنابلس ترحب بابنها البار

— استاء الاهلون لتعطيل الجامعة الاسلامية وعدوه اعتداء على الحرية الصحافية

— يستعد فريق نادي الاتحاد الرياضي للمولد النبوي والبرنامج كما يلي :

تسير فرقة الكشافة في شوارع المدينة باعلامها وموسيقاها ثم تصلي صلاة العشاء في المسجد الكبير وتعود الى ناديها حيث تقرأ قصة المولد . وتقيم فرقة كشافة خالد بن الوليد حفلة سمر فخمة في ناديها وقد دعي اليها فريق كبير . من اصدقاء النادي ومؤازريه .

— ابرقت فرقة خالد بن الوليد امس الى فخامة المندوب السامي برقية استنكار للاعتداء على فرقة بيت دجن وعلى رئيسها الاستاذ مصطفى الطاهر

الخوف على اراضي حور دخل الله

طولكرم في ١٣ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — بعض افراد من عائلة عازم يشتغلون لتسجيل قطعة ارض حور دخل الله لاحد اليهود فقاومهم شبابها وقدموا الاعتراضات القانونية مدعين مشاعية هذه الاراضي واخرجوا اليهود فاشلين من دائرة الطابو وسيوكلون محاميا لاثبات ملكية هذه الارض لعموم عائلة عازم وتسجيلها وقفا ذريا فبارك الله فيهم .

حريق في مزرعة الحكومة بالمجدل

المجدل في ١٣ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — حوالي الساعة العاشرة صباحا كان عمال مزرعة الحكومة يشتغلون في دراسة الحبوب فشبت نيران في بيدر القمح فجأة واتلفت من اربعة الى خمسة قناطير حنطة واثنى عشر قنطار تبن وصيوان جابر وقساطل ماكنه الماء ولم تصب باقي الماكنات الا بضرر بسيط وسبب الحريق خروج شرارة نارية من ماكنة الدراس ولما علم مدير المزرعة المستر ايبكاريوس ومساعده عبد الله افندى الاغا بشبوب الحريق هرعا الى مكانه واخذا يستعملان الطرق الناجعة لاطفاء هذا الحريق الذي تبلغ خسارته من ٥٠ الى ٦٠ جنيه وقد ارسل حضرة مدير المدرسة اشاره تلفونية لمركز بوليس المجدل فحضر الشاويش الياس خليل والاونباشي محمود الغزه وكلا من البوليس البياده والراكب واخذوا يساعدون على اخماد الحريق وبعد جهود اخمدت النار وعادت قوة البوليس الي مركزها فنشكر مدير المزرعة ومساعده ورجال الامن على جهودهم المشكورة

سفر وفد المؤتمر الاسلامي الى صنعاء

القدس في ١٣ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — ورد على مكتب المؤتمر الاسلامي من وفد السلام البرقية التالية :

عن جدة طريق بور سودان حلفا تاريخ ١٢،٦،٣٤

المؤتمر الاسلامي — القدس

وقع جلالة الملك ابن سعود نسخة ابرام المعاهدة . تسافر اليوم والوفد اليماني لصنعاء لتوقيعها من جلالة الامام

وفد المؤتمر الاسلامي

وعلى هذا يكون ما ارسلناه اليكم من عزم سفر وفد المؤتمر الى صنعاء في اليوم الاول من شهر ربيع الاول صحيحاً فيما قد صادف سفر الوفد لصنعاء بنفس هذا التاريخ

حفلة امين بك التميمي

لتكريم عطوفه الجابري

اقام سعادة امين بك التميمي وكيل رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حفلة شاي لسعادة احسان بك الجابري هذا اليوم في رام الله دعا اليها الكثير من وجهاء واعيان القدس

مأساة اخلاقية فظيعة

عمر عبد الله سليم يزعم بانه « معلم » في احدى المدارس الاهلية وعمره نحو ٣٥ سنة ، وعمر سلامه عبد الله تلميذ في مدرسة هذا « المعلم » وعمره ٩ سنوات وقد احيل الاول اليوم من قبل حضرة قاضي التحقيق السيد علي افندي زين العابدين الى المحكمة المركزية ليحاكم امامها بموجب احكام المادة ٩ من تعديل قانون الجزاء . اما التهمة التي سيحاكم من اجلها هذا المعلم فهي لارتكابه جرماً منافياً للحياء ... وهذا شخص آخر من هذا القبيل ليس بمعلم بل شخص عادي يدعى بكر سالم اليافي والمذكور احيل للمحكمة المركزية ايضا ليحاكم بموجب المادة ٩ من تعديل قانون الجزاء لارتكابه جرم الفعل الشنيع مع طفل بالعاشرة من عمره يدعى سليم خالد سعيد . فالاول تقرر اخلاء سبيله بكفالة ثلاثين جنيها اما الثاني فلا يزال موقوفا للنتيجة الحاكمة

— احال حضرة قاضي التحقيق الموما اليه كل من عمر الحاج محمد سحور من قرية دير ياسين للمحكمة المركزية ليحاكم بموجب المادة ١٧٧ من قانون الجزاء لضربه جمعة احمد وعلي جابر بحجر على عينه سببت اتلافها . وموسى محمود الشبلي وفارس الشبلي من قبيلة النور ليحاكما امامها ايضا بموجب المادة ١٧٧ من قانون الجزاء والمادة ٣ من تعديل القانون المذكور لارتكابهما جرم ضرب وكسر يد احمد حسين الكردي

حيفا

برنامج الاحتفال العظيم بالمولد النبوي

حيفا في ١٣ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — عقد اجتماع مساء امس في الجمعية الاسلامية بحيفا حضره مندوبون عن جميع الجمعيات والنوادي وقد بحث في الاجتماع عن الطريق المثلى لسير الموكب وترتيب الاحتفال ليظهر العيد قوياً متيناً يبعث في النفوس همما وثابة وروحا متمردة على الظلم والظالمين وتقرر وضع هذا البرنامج التالي :

(١) اطلاق ٢١ مدفعاً بعد الانتهاء من صلاة العصر (٢) موسيقى الكشافة الاسلامية (٣) تلامذة المدارس (٤) الكشافة (٥) شعار جمعية الشبان المسلمين يحف به شعار جمعية التهذيب والمؤاساة الاسلامية والعلم العربي (٦) يسير الموكب في الساعة الرابعة من الجامع الكبير فشارع الملوك فشارع الاستقلال فمدرسة الاناث الاسلامية حيث يحتفل فيها . (٧) تلاوة عشر من القرآن الكريم (٨) يتسابق الخطباء في تعداد مناقب الرسول الاعظم (٩) تدار المرطبات والحلوى ، (١٠) ينفض الاجتماع

وقد تبرع للاجتماع السيد طه امين ابو طه بعشرين دوزينة كازوز كما ان الحاج طاهر قرمان تبرع بعشرة قوالب من الثلج

باع دينه بدنياه ...

باع الحاج حسن القزق ارضه الواقعة في الحارة الشرقية قرب التخنكي الى اليهود بمبلغ ٢٤٠٠ جنيه والمهم في هذه الارض نبع ماء يدعى نبعة القزق فيها وقف للمسلمين ومسجلة في المحكمة الشرعية بحيفا قديماً ، ومن البديهي ان اليهود سوف يتملكونها لوقوعها ضمن الارض التي اشتروها فنحن نهيب بالهيئات الاسلامية والشعب العربي ان يهتموا للامر لان موعد استلام اليهود للارض بقي له شهر واحد وستبقى بعد هذه المدة العائلات الاسلامية بدون شرب الا من محلات بعيدة

جثة ميت تبقى خمسة ايام

اعطت دائرة الصحة امراً الى كل من سليم عيسى محمود ومحسن عبد الرحمن يشتغلان في قسم تنظيفات البلدية لحمل جثة المدعو حسين سرحيان الى المقبرة وقد لوحظ ان الجثة كانت منتفخة ومنبعث منها روائح كريهة مما على دل انه صار لها اكثر من خمسة ايام وقد بعثت جمعية الشبان المسلمين الى مدير الصحة تستنكر هذا العمل الذي كثيراً ما قامت به هذه الدائرة

على هامش الدنيا

قصص الدفاع — من صور الحياة

أعداء - ضيوف

ثار زعيم الجبل على حكومته فسيرت جيشها اليه لاخضاعه ورجاله ، فلما التقى الجمعان هزم الثوار الجيش وأسروا قواده ، فلما جاءوا بهم الى الزعيم اكرم مثواهم وداوى من كان منهم جريحاً ، ثم صرفهم في سلام ، فقد كانوا عرباً من جنسه

وعاد هؤلاء الى مقر القيادة العليا فتحدثوا الى رئيسهم عن كرم الزعيم الثائر وحسن معاملته لهم وهم اسرى لديه ، ومضت القيادة تستعد لمعركة اخرى تنتصر فيها عليه ، اذ كان لا بد من اخضاعه للحكومة وإخضاع جبله كله ، وان كان « منيعاً يرد الطرف وهو كليل »

وبعد عامين كانت هذه القيادة قد اكملت استعدادها ، فلديها الآن مدافع ميدان ورشاشات وطيارات ، وفرق قوية من المشاة ومثلها من الفرسان ، اما الزعيم ورجاله فلديهم مثلما كان لديهم قبل العامين قلوبهم العامرة بحب الجبل ، وبنادقهم القديمة

وتولى قيادة الجيش في هذه المرة قائد غير عربي ، اخذ وهو في طريقه الى الجبل الثائر يعتقل كل زعيم يتوهم فيه انه مع الثوار ، ويبقيه في معتقله كرهينة الى ان تنتهي المعركة

وجاء اليوم المنتظر ، وكانت الطيارات قد عرفت مواقع الثوار ، فسار الجيش والتحم الفريقان التحاماً لم يطل غير ايام قلائل ، ثم ولى الثوار في هذه المرة الادبار ، ودخل الجيش الى قرى الجبل فرآها قاعاً صفصفا

واحتفى القائد وضباطه بهذا النصر المبين وكان هؤلاء الضباط انفسهم هم الذين كانوا اسرى الثائر قبل عامين ، وقد كان في عزمهم في هذه المرة ان يردوا له اكرامه لهم ، ولكن الرجل لم ينتظر بل سار الى حيث لا يعلم احد

ومضى القائد والضباط الى قرية الزعيم حتى دخلوا اليها فلما بلغوا منزله وجدوا بابه مفتوحاً على مصراعيه فولجوه ، وهناك في صحن الدار رأوا الخراف المحمرة معدة للاكل ، ووجدوا القهوة على النار ، وعثروا على كتاب من الثائر الغائب يقول لهم فيه : « انتم ضيوفي هنا ، فواجب علي اكرامكم ، فكلوا واشربوا ، وهنيئاً لكم النصر الذي اوتيتموه » .

وأعجب القائد الاجنبي (بالمهباش) مدق البن ، وقد كان بديع الصنع مكتوباً عليه انه هدية عبد الرحمن آل سعود والد ملك نجد والحجاز الحالي ، الى والد الثائر الغائب

وفي عودة الجيش الى العاصمة ، علم قائده في الطريق ان الزعيم الثائر قبض عليه وكان في طريقه الى امير البلاد ليستجير به ويدخل في حماه فسد السبيل اليه

وأسرع القائد الى الامير فحصل منه على عفوه عن الثائر الكريم ، ولم يأخذ في نظير ذلك غير شيء واحد ... هو المهباش ، فكان « المهباش » غنيمة القائد . وكان ثمرة النصر ، ولا بد لكل نصر من ثمن ، وقد عرف القائد كيف يختاره !

ما للارض ؟

ماذا دهاها ؟

في يوم واحد نقل البرق الى العالم الاخبار المروعة الآتية :

قصف الرعد ، اصفر الجو ، وما هي الا لحظات بعد ذلك حتى زلزلت الارض زلزالها ، وكان ذلك في الهند

واجتاحت العواصف الثلجية ثلاثة شوارع كبرى ، وكان ذلك في الولايات المتحدة في نيويورك . اما في شيكاغو فسقط عشرة اشخاص ميتين من شدة الحر الذي بلغ هناك ١٠٢ درجة

وفي انحاء العالم الاخرى تساقطت الثلوج في اماكن حتى اصطكت الركب من شدة البرد واشتد الحر في اماكن اخرى حتى شبت النار في حقول الحنطة

وفي انكلترا غارت مياه آبار كثيرة وهبط مستوى نهرها الكبير « التيمس » بينما في فرنسا هطلت امطار وفي ايران طغت الانهار حتى الفت من مياهها سيلا عرما وكذلك قل في جهات من وسانت بيالك وروات واماكن كثيرة اخرى في الشرق والغرب

وانقضت الصواعق على مدن كثيرة . ففي مدينة ميلز وحدها قتلت صاعقة واحدة خلقاً كثيراً من الرجال والنساء

وفي هذا النهار نفسه حدث ذلك الزلزال الريع في مدينة مظفر بور في الهند فقتل اكثر من ٣٠٠٠ نسمة وخرب المدينة كلها وفي المساء اصفر الجو ثم اسود ثم تساقطت بعد ذلك الامطار الغزيرة على هذه المدينة المحطمة

وفي الوقت الذي كانت تتساقط فيه الثلوج على نيويورك كانت مدينة مونتانا وواشنطن واوهايو تتلظى من شدة القيظ الذي بلغت درجته ١٠٢ و ١٠٣ في بعض الجهات لا سيما في شيكاغو التي مات فيها الكثيرون بضربات الشمس

وفي مقاطعة الينوس الاميركية تسببت حرارة الجو في اشعال النار في حقول الحنطة فاتت عليها وعلى ما حولها من الاحراج

وفي مدينة ميين الاميركية شبت النار في الضواحي ، مما وضع نحو ٣٠٠٠٠ فدان مزروعة حنطة تحت خطر الاحتراق واشترك في اطفاء هذه النيران ٢٥٠٠ جندي من رجال الجيش ولكنهم لم يتمكنوا من اطفائها الا بعد ان التهمت ٢٥ ضيعة

وفي اميركا الوسطى بلغت درجة الحرارة ١٢٤ درجة في الظل

وفي مقاطعة كاتشيوان في كندا تسببت الحرارة في انتشار الصراصير انتشاراً مريعاً مما حمل الحكومة على محاربتها بالغازات السامة تلقيها عليها الطيارات

وفي احراش كندا شبت نيران استخدمت الحكومة لاطفائها ١٠٠٠٠ رجل

وفي البلقان اشتد الحر ثلاثة اشهر متوالية فاتلف المحصولات الزراعية

وكما قام البلقانيون بصلوات الاستسقاء كذلك قام اهالي يوغوسلافيا ، وفيها انقض طالبان على القسيس الذي كان يقوم بالصلاة فاوثقاه ، ورميا به الى النهر قرباناً لاله المطر !

وبعد فليس لنا الا ان نعود فنتساءل ماذا دهى الارض ، ماذا دهاها ؟؟

من غرائب الكون

الحكم على وزير بقلع عينيه !

اذاعت البرقيات العامة في اول الشهر برقية كان هذا نصها :

« سملا — حكمت حكومة نيبال على احد الوزراء بقلع عينيه ولم تستطع السلطات البريطانية ان تتدخل لنصرته لان بلاد نيبال التي تمارس هذه العقوبة مستقلة »

وقد انتظرنا نحن حتى جاءنا بريد الهند الاخير فوقفنا فيه عن هذه العقوبة القطيعة على التفاصيل الغريبة التالية

لم تصدر هذه العقوبة امارة هندية كما هو المفهوم من البرقية ، فالامارات الهندية ، مستقلة كانت او غير مستقلة تخضع خضوعاً اعمى للنفوذ البريطاني

وانما وقعت في مملكة التبت الصينية وهذه ليست مستقلة استقلالا تاماً فحسب بل محرمة تمام التحريم على كل اجنبي والويل كل الويل لمن يقبض عليه متلبساً بجريمة « وجوده » فيها بغير علم السلطات

وهذا الوزير الذي حكم بقلع عينيه هو لنج شار ، القائد العام السابق لجيش التبت ، وكان من اقرب المقربين الى الدالاي لاما السابق

و « الدالاي لاما » هذا لقب يطلق على ملك التبت ، او « الاله المعبود » على الاصح ، فالملك هناك لا يرقى الملك الا ويرقى في الوقت نفسه عرش الربوبية !

وليس العرش هذا وراثياً ، وانما يرقاه مولود يولد بعد وفاة آخر « دالاي لاما » باربعة عشر شهراً ، ويشترط فيه ان لا يولد لا قبل ذلك ولا بعد ذلك كما يشترط فيه ان يولد وعلى كل كتف من اكتافه شامة سوداء ؟!

وقد مات « الدالاي لاما » الاخير والعيون — لا سيما بريطانيا — تتطلع الآن بالقلق الى « الدالاي لاما » الذي سيولد ، لعله يولد من معشر مصادقين للانكليز ، فالطمع الانكليزي ليس له حد يحد به ، وما دامت التبت على حدود الهند فلماذا لا يرنو اليها الطمع الانكليزي بعينيه ؟!

وكان لنج شار ، هذا القائد المقلوع العينين ، قد سقط من عين « الدالاي لاما » الاخير قبل ان يموت فجرده من املاكه واقصاه عنه ، واكتفى بذلك ، فلما مات وانتقلت سلطته كلها الى ايدي رئيس وزرائه الى ان يولد خلفه ، سأل هذا الوزير الاكبر عن لانج شار فقيل له انه منزو في كوخ بسيط فجاء به وقال له « ما دام الدالاي لاما مات وهو غير راض عنك ، فمن الواجب علينا ان نقلع عينيك »

وهكذا تم .. وهذا ابسط العقوبات لمن يكون « الدالاي لاما » غير راض عنه في الحياة او بعد الممات ..

متعهد الاعلانات

المراجعة — مكتب وكالة جريدة الدفاع في عمارة الفندق المصري بالقدس

في الجو

بين فرنسا والمانيا

حرمت معاهدة فرساي على المانيا ان تكون لها طيارات حربية ، واذا كانت سمحت لها بان يكون لها اسطول جوي تجاري لا حربي

هذا مفهوم ، ولكن غير المفهوم هو ما يقوله الآن افرنسي اسمه هنري بوشه غير انه درس موقف المانيا في الجو درساً وثيقاً وقارنه بموقف فرنسا فوجد ان المانيا تنفق على الاستعداد للحرب الجوية خمسة اضعاف ما تنفقه فرنسا ؟!

وقد كتب المسيو بوشه في جريدة « الستريسيون » ونقلت اقواله الصحف الانكليزية ، فكان مما قاله ان المانيا انفقت على ما تزعم انه « طيران تجاري » ما يلي

العام	ماركات
١٩٣٠—٣١	٤٥٬٧٧٥٬٠٠٠
١٩٣١—٣٢	٤٣٬٢١٠٬٩٠٠
١٩٣٢—٣٣	٤٣٬٨٤٣٬٢٠٠
١٩٣٣—٣٤	٧٨٬٢٤٠٬٠٠٠

ومن المدهش ان المانيا اثبتت هذه الارقام في ميزانيتها صراحة بغير استتار فهي امينة من انها لا يمكن ان تتهم بالتسلح الجوي ومخالفة معاهدة فرساي ما دامت هذه الارقام لا توضع الا في ابواب « الطيران التجاري » وبهذا الكلام نفسه رد الهر فون نوارت وزير خارجية المانيا على الحكومة البريطانية عندما سألته عن الغاية من المبلغ الضخم المخصص للطيران في ميزانية عام ١٩٣٣—٣٤

ومع ان المصانع الالمانية لا تفتأ تعمل في صنع الطيارات ليل نهار ، فان المانيا اوصت ولا تزال توصي المصانع الانكليزية والاميركية بكثير جداً من المحركات التي يمكن استعمالها في الطيارات التجارية والحربية على حد سواء

وآخر ما قاله المسيو بوشه في مقاله هذا ان في استطاعة المانيا ان تحول طياراتها ومناطيدها التجارية كلها الى طيارات ومناطيد حربية .. في مثل لمح البصر اما فرنسا .. فبريئة من التسلح الجوي براءة الذئب من دم ابن يعقوب وهذا .

هذا كلام له خبيء
معناه ليست لنا عقول

٢٨ بطلا
بينهم أعمى

في الصحف الانكليزية الواردة في البريد الاخير ، قائمة بالرتب التي منحها جلالة ملك الانكليز بمناسبة عيد ميلاده التاسع والستين ، جاء فيها ما يلي : ان رتبة « الفيكونت » منحت لواحد « البارونية » لاربعة ورتبة « بطل » لثمانية وعشرين رجلا بينهم اعمى هو المستر ايان فريزر الذي كان من نواب المحافظين في مجلس العموم البريطاني ، وهو ممن اصيبوا بالعمى في الحرب العظمى الماضية

ومن بين من منحوا لقب اللوردية ، السر هوغو هيرسن وعمره الآن ٧١ عاما وكان في شبابه افتتح دكانا بسيطا لبيع الآلات الكهربائية في لندن فاصبح الآن وهو المدير العام لشركة الكهرباء البريطانية يعمل تحت امرته ٢٦٬٠٠٠ موظف

بريطانيا تستعد
لحماية نفسها

« من الغارات الجوية المقبلة »

تقول جريدة « ذي نيوز اوف ذي وورلد » — أي اخبار العالم — في عددها الاخير ، ان بريطانيا العظمى قد قررت ان تثب الى الدرجة الاولى في الجو كما هي في البحر . ولكن وصولها الى هذه الدرجة لا يكفي وحده لصد الغارات الجوية عنها ، اذ ان كثرة الطيارات جد لازمة ، الا ان من الواجب ان تقوم الى جانبها دفاع من على الارض ضد الطيارات يدرب رجالها منذ الآن تدريباً فنياً على وسائل هذا الدفاع

ففي الحرب العظمى الماضية كان الدفاع الارضي هو الذي ادى اعظم الخدمات لبريطانيا في صد مناطيد زبلين عن لندن وجعلها تنحرف عنها الى النواحي الاخرى او ترتفع ارتفاعاً عظيماً ، لا تقوى بعده على اصابة الاهداف بقنابلها

ويتدرب الآن على هذا الدفاع الارضي جنود فرقة المستعمرات التي تتولى في الوقت نفسه حماية السواحل وهي مستقلة في عملها عن فرقة الجو الملوكية فمن اللازم ان يعهد الى فيلد مارشال الهواء ان يؤلف هو فرقة جديدة تكون تابعة لقوة الجو الملوكية تتولى هي الدفاع عن الجو من الارض وفي الاستطاعة ان تجند هذه الفرقة جنودها من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ وبين ١٨ أي ممن لا يصلحون لصغرهم ان يجندوا في الجيش العامل ، كما في الاستطاعة ايضاً تجنيد هذه الفرقة من الكهول الذين لا يصلحون لكبر سنهم للاشتراك في الحرب ، ولكنهم يصلحون لاطلاق المدافع المضادة للطيارات

وتقول الجريدة نفسها ان الحكومة تدرس الآن هذا الموضوع ، وانها ستأخذ بهذا الرأي كما هو المنتظر منها

انكلترا انظماى !

تقول شركة المياه في انكلترا انه اذا لم تحدث تغييرات في الطقس فان انكلترا ستصبح مهددة بالعطش من قلة المياه ، وقد اصدرت هذه الشركة نداء الى الاهالي تضرعت فيه اليهم ان يقتصدوا ما امكنهم في الماء وان لا يسرفوا فيه ، بل عليهم ان لا يستعملوه الا للشرب اذا استطاعوا

وقد اقتصدت هذه الشركة من الآن الكمية التي تصرفها للدور ٢٥ في المائة مما كانت عليه في الاسبوع الماضي

زلزال
في جزيرة الجليد

في البحر الشمالي جزيرة اسمها « ايسلاند » — اي ارض الثلج — وقد حدث فيها زلزال دمر قرية برمتها وجعلت من لم يمت من اهاليها بلا مأوى .

مجالس انباء من فلسطين

لمراسلينا الخصوصيين في ١٢ حزيرانه

عكا

الى الاستاذ عبد الله مخلص

يتقدم كاتب هذه السطور بسؤال متواضع يضعه بين يدي الاستاذ عبد الله مخلص وهو: ارجو كل الرجاء ان يلقى عليه جواباً حاسماً .

شاع يا استاذ في المدينة منذ مدة وجيزة انك بعت ارضاً في حيفا للصهيونيين وتناولت ثمن هذه الارض مبلغاً قدره ٣٥٠٠ جنيه قبضتها كاملة .

وقد اصبحت هذه المسألة حديث الناس في مجالسهم ومنتدياتهم صباح مساء . وذلك انهم يكبرون فيك الروح الوطنية يا استاذ ، ولا تعجب اذا ما تملكتهم الدهشة واستولى عليهم الاستغراب من اقدامك على هذا العمل الذي نرجو من الله ان يكون مجرد اشاعة خالية من الحقيقة

نحن نعلم يا استاذ انك من حملة الاقلام الحرة والنفوس الكبيرة وانك في سعه من العيش. فصحيح انك اقدمت على هذا العمل ؟ ام ان الناس تفرض وتشيع ؟

فنحن نوجه لحضرتك هذا السؤال دحضاً للظنون التي اصبحت تساور الناس وكلنا امل باننا سنلقى منك ما ينفي هذه التهمة ونرجوان نسمع جوابك في اقرب وقت والا فنحن مضطرون لان نصدق كلام الناس ونسجل والاسف ملء نفوسنا هذه التهمة النكراء والى اللقاء .

اراضي التويني

اخبرتكم سابقاً بان اراضي التويني الواقعة شمالي عكا قد بيعت نهائياً للصهيونيين . وقد اخذ المساحون منذ الامس يمسحون هذه الاراضي حتى يتسلمها الصهيونيون وقد علمنا بان اخطارات عديدة تناولها الفلاحون الذين يملكون حق المزارعة في هذه الاراضي وفحوى هذه الاخطارات الطلب الى الفلاحين الاجلاء عن الاراضي المذكورة

وقد علمنا من اولئك الفلاحين بانهم يمتنعون عن الخروج من هذه الاراضي التي عاش فيها اباؤهم واجدادهم ويملكون فيها حق المزارعة بالاصالة وبالوراثة مهما كلفهم الامر

وهكذا نلاحظ دائما ان نكبة سوريا الجنوبية تأتي عن طريق نفر من العائلات التي تدعي الوجاهة المزيفة هذه العائلات التي تملكت المساحات الشاسعة في عهد الفوضى وزمن الاقطاع .

فهل سيقضى القضاء المبرم على هؤلاء الفلاحين المساكين الذين لا يملكون شروى نقير لقاء الوف من الجنيهات يتناولها صهيونيون لينفقوها على موائد الميسر والقمار فلا عاشت الوجاهة الزائفة .

احالة سماحة مفتي عكا

على المعاش

علمنا بان احيل صاحب السماحة مفتي وقاضيها الشرعي على المعاش لبلوغ السن القانونية وقد اسف العكيون لذلك فان سماحة الاستاذ الجزار معروف بنزاهته ونبله .

ولكن الذي يعوض الحسرة والالم هو انه عين سماحة الاستاذ الشيخ رامز المسهار فكان خير خلف لاشرف سلف.

قلقيلية

نجاح باهر

وردت برقية من مصر لفضيلة الشيخ مصطفى الامام تبشر بنجاح ولده الاستاذ النابغ علي افندي صبري في دبلوم دار العلوم العليا بمصر ، ونحن نهنيء الاستاذ على هذا النجاح الذي احرزه بجده واجتهاده كما عودنا ذلك في سني دراسته كلها ونيله الشهادات العلمية في مختلف ادوارها ، ولا غرو اذا قلنا ان الاستاذ علي ينبوع علم فياض ، وادب جم يضاف الى ذلك تفكيره العميق في حل عويص المسائل الرياضية ، ولعلنا لا نزال نذكر مقالاته الادبية الفياضة وابحاثه النفيسة في مختلف الشعراء والكتاب

لذلك فان سرورنا عظيم بنجاح الاستاذ بقدر تقديرنا له ، متقدمين لفضيلة والده الشيخ الوقور بابرك التهاني

مدرسة الذكور

تشكلت لجنة معارف محلية في قلقيلية يرأسها سعادة قائمقام طولكرم حلمي بك الحسيني وسكرتيرها السيد امين افندي عناية وامين صندوقها الاستاذ جميل افندي عبد الهادي وعضوية مفتش معارف لواء السامرة الاستاذ عفيف افندي المطعوط ، وآخرين من وجوه قلقيلية وفي اولى جلساتها قررت بناء غرفتين جديدتين وذلك لاحتياج مدرسة قلقيلية الشديد بالتوسيع لعدم سعتها تلاميذ جدد ، ويسوءنا جداً ان نقول اننا لم نر من نتيجة هذا القرار شيئاً خصوصاً ونحن على ابواب عطلة المدارس الصيفية ، ثم لا ننسى ما حصل في اول هذه السنة من ارجاع ما يربو عن (١٣٠) تلميذاً اخفقوا بالتحاقهم في المدرسة ، فكان حظ اولئك المساكين ، بدل ان يتعلموا وينالوا ثقافتهم عن طريق المدرسة ان اخذوا يتسكعون في الشوارع والازقة

فنهيب بادارة المعارف ان تحقق قرار اللجنة المحلية ببناء الغرفتين ، لقبول الاولاد الذين ينتظرون ابتداء السنة لتسجيل اسمائهم ، خوفاً من فوات سنهم فيذهبون ضحية الجهل والامية

الناصرة

القمار

كان للمقال الذي نشرناه على صفحات الدفاع في الاسبوع الماضي بخصوص القمار اثره البعيد فقد اهتمت له دائرة الشرطة حتى انه تمكن امس البوليس يوسف ابو نصار من ضبط بعض الاشخاص يقامرون في قهوة مصطفى النابلسي وقادهم للدائرة للتحقيق معهم . فانا نشكر للدائرة اهتمامها هذا آملين ان تضاعف جهودها في هذا السبيل . . .

المقابر الاسلامية

كثر التعدي في المدة الاخيرة على المقابر الاسلامية في قرية كفر كنا ممن لا ضمائر لهم الذين لم يكتفوا بالتعدي على الاحياء بل ارادوا الحاق الاذية بالاموات واستعملوا المقابر بيادر للقمح والشعير وقد علم بذلك حضرة قائمقام الناصرة وديع افندي عيساوي وتوجه لهناك حيث اجرى التحقيق اللازم واخيرا ارجع الامن الا نصابه مما يستحق عليه كل شكر

شركة

كنت اذعت قبل مدة على صفحات الدفاع عن انشاء شركة عربية للسجاير والتنباك وقد سافر في الاسبوع الغابر نايف البطيش وميخائيل اسكندر الى مصر لاحضار الماكينات والمباشرة في العمل ولا يمضي وقت قصير الا وتصل الماكنات للناصرة وتظهر الشركة الى حيز الوجود التي نتمنى لها كل رواج ونجاح

الرملة

زرنوقه

اقامت المدرسة الاميرية في قرية زرنوقه حفلة شائقة بمناسبة ختم القرآن لتلامذة الصف الثاني بالمدرسة دعت اليها وجوه القرية واعيانها وفي الساعة الرابعة من مساء السبت غصت رحاب المدرسة بالمدعوين وكان في استقبالهم فرقة كشافة القرية مع قائدها الاستاذ ابراهيم ثابت كما انه حضر فرقة كشافة يبنا وقائدها ثم افتتحت الحفلة بعشر من القران الكريم وبعده مثلت الفرقة فصلين من رواية صلاح الدين الايوبي مع ريكاردوس تخللهما اناشيد وطنية من فرقة الكشافة وخطب معلم المدرسة خطاباً قيماً رحب فيه بالمدعوين وحثهم على التمسك بالدين والوطن وبعده فتح باب التبرعات فتبرع الوجيه الحاج احمد الشوربجي بجنيه واحد وتبرع كل من السادة بنصف جنيه وهم الحاج موسى عمر والحاج عمر عمر وتبرع اناس آخرون بما جادت به نفوسهم وفي تمام الساعة السابعة انقضت الحفلة بعد تناول المرطبات وغادر المدعوون ساحة المدرسة وهم يلهجون بالثناء على همة استاذ المدرسة وقائد فرقة الكشافة.

المجدل

سماسرة السوء يعملون

ليلا نهاراً

علمت من مصدر ثقة وشاهدت بأم عيني سمسارين احدهما مراسل — ويدعى الوطنية والزعامه ! — والاخر محصل ! ، يتفاوضان مع رجل يهودي على بيع صفقة كبيرة من اراضي قرية الجسير ! ! ، وفعلا احضر السمساران السخيفان السيد عامر العالول من قرية الجسير وتباحثا معه بشأن بيع (٥٠٠) دونم او أكثر ! فوافق هذا ابتدائياً في حسبان ان البيع للعرب ، ثم اعرض ورفض البيع حينما علم وتيقن ان هذه الصفقة الكبيرة من الدونمات ستتسرب الى ايدي الصهيونية ؟!! قائلا لا ابيع اليهود ! لا ابيع اليهود !

وقاحة السماسرة

قاتل الله هؤلاء السماسرة الخونة ما اوقح وجوههم وما أردأ مهنتهم السافلة الفاشلة ، فلقد اقرا لي انهما سماسرة خونة يعملون ليلا نهاراً الى تسرب الاراضي من العرب الى اليهود لقاء دراهم معدودات !!

الماء ! الماء !

شكا إلينا الكثيرون من سكان حي المنشية الواقع بجوار مركز البوليس قلة الماء وعدم اهتمام دائرة البلديه بهم ونظافة حيهم ، والسبب يرجع لان تصليح ماسورة الماء يحتاج الى (٤٠٠) مل فهل تنتبه دائرة البلدية الموقرة لهذه المشكلة وتدفع من خزينتها هذه القيمة الباهظة ! ؟ وتجتهد في نظافة الشوارع ورشها بالماء يومياً — انا لمنتظرون.

سرقة

سطا مجهول او (مجهولون) على دكان المدعو محمود زوانه وشريكه احمد الدردنجي وسرقوا (٣٠٠ علبة دخان و (١٥٠) ورقة تمباك وشوال واحد واثنين وخمسماية مل وحال وصول الخبر للشرطة اسرع الضابط سليم افندي البيطار وبرفقته الاونباشي حسن افندي عبد الحق والشاويش النابه الياس خليل الى محل الحادث لاجراء الكشف — وقد اشتبه البوليس على محمود التامس ومصباح نجم .وسليم زيدان الذين لا يزالون رهن التحقيق .

المغاربة بفلسطين

يؤيدون اميرهم

لحضرة صاحب الفخامة المندوب السامي — بيروت

بواسطته الى جمعية الامم

نحن الجزائريين الذين هاجرنا مع مولانا المغفور له الامير عبد القادر الذى دافع عن بلاده زهاء سبعة عشر عام دفاعا مجيدا قلما شهد التاريخ مثله ، وبما ان هؤلاء المغاربة لهم شرف الدفاع عن الانسانية فشكرتهم ملوك اوروبا على نبل عملهم وبالجلة الامبراطورة (فيكتوريا) ملكة بريطانيا العظمى يتوسلون لفخامتكم ان ترفعوا احتجاجهم هذا لجمعية الامم وللدولة البريطانية على ما يجرى في بلادهم التي تركوا فيها مقدساتهم ومخلفاتهم، من ضغط وارهاق على حرياتهم الدينية والوطنية في معابدهم وفي مساجدهم وفي نواديهم بصورة لم يسبق لها نظير حتى في القرون الاولى. وان امة كان لها اعظم تضحية واشتراك في الحرب العامة مع جيوش الدول المتحالفة ولها في الخدمة الانسانية اعظم باع هي جديرة بان تنال حقوقها المشروعة كباقي الامم . وان الضغط والارهاق الحاصل في بلاد الجزائر امر تأباه قوانين الامم في عصرنا هذا. وبما ان العشيرة الجزائريه المقيمة بفلسطين منذ نيف وسبعين سنة لا تزال رابطتهم الدينيه والوطنية منوطة بامر مولانا حفيده الامير سعيد عبد القادر فانا نؤيد احتجاجه المشار اليه على وقوع هذه المظالم التي ترتكبها حكومة الجزائر مؤملين من العدالة البريطانية ان تتوسل الى جمعية الامم برفع الضغط الحاصل على هذه الامة التي تريد ان يكون لها من الحقوق كما لبقية الامم الاخرى مستصرخين الانسانية ببث شكوانا متخذين هذه الوسيلة لتأييد اخلاصنا ونرجوكم يا صاحب الفخامة قبول اسمى احترامنا

عن اهل الحسينية بقضاء صفد. مختار الحسينية عثمان احمد عيسى. اختام خمسة وجوه . عن اهالي قرية عولم بطبريا المختار محمد المبارك. عشرات البصمات والامضاءات والاختام . عن اهالي قرية مغدر عشرات الاختام والمختار ابراهيم الحاج احمد عن اهالي قرية سمخ مصطفى بن مخلف

١٢ حزيران سنة ٩٣٤

* * *

خدمة الحق

حضرة المخلص الفاضل محرر الدفاع

من اجل الحق ارجو نشر الكلمة الآتية خدمة لحرية الرأى التي انتم من اكبر انصارها :

ان بعض الذين يحترفون مهنة الصحافة لا يفقهون معناها ولا يدرون ما تتطلبه مهنتهم الراقية من الصدق والاخلاص والانصاف وخلوهم من صفات الصحافة الحقة ولافتقارهم الى مؤهلاتها تجدهم يخلطون بين واجبات (صاحبة الجلاله) وبين اغراضهم الذاتية فرب الذي يجوز للضرر عمله وهو بعيد عن هذه المهنة النبيلة لا يجوز له اتيانه وهو منخرط في سلكها فالذي يكذب وينافق ويحمل في قلبه الحقد على الغير ويتربص الفرص للانتقام باللسان بله القلم لا يحق له بحال من الاحوال ان يشتغل في الصحف لما في ذلك من توقع تحامله على خصومه الذين افقده الجبن الجرأة على مواجهتهم فيلجأ الى مكتبته يرميهم من ورائها بقذائف الشتيمة والسباب وحينئذ تكون صحيفته مباءة للخدع والغش والتدليس فتسمم منها عقول البسطاء من القراء وتكون ساقطة في نظر العقلاء منهم ليس لها لديهم اي اعتبار . وهناك من يجعل من الصحافة تجارة يستدر منها لنفسه المنافع والمغانم بطريقة تشينه وتنزع محبته من قلوب الناس وهو يخال الناس غير عالمين بمكره ولا بأحابيله. يقوم صحفي حر يناضل في سبيل الوطن او يتولى مثلا ازاحة الستار عن اعمال بعض الخائنين المارقين فيتصدى له صحفي آخر غير حر يدعي الغيرة على كرامة الناس في الظاهر فيسلقه بالسنة حداد ويرميه بخطل الرأي والبعد عن محجة الصواب وهو بالحقيقة لم تكن غضبته الا من تأثير نار الحسد التي تحرق كبده وتأكل نفسه اكلا. وكل يوم تأتى صحف معروفة من مثل هذا العمل ما يعزز لدينا الاعتقاد بسوء نيات اصحابها وعدم نزاهتهم وكنا على وشك قراءة الفاتحة عن روح الصحافة الحقه في هذا البلد لولا ان اسعفنا الحظ بصحف صادقة اوقفت نفسها للمنافحة عن حقوق الامة والذود عن بقية الوطن فكان لزاماً علينا الاعتراف بفضلها والاقرار بجميل صنيعها كجريدة الدفاع التي جاء ظهورها في زمن حاجتنا فيه لمثلها كحاجة المريض الى طبيب، فسيري باسم الله على نهجك القويم ايتها الصحيفة العالية مرموقة بعناية الله ومزودة بثقة الشعب الذي قد احس وشعر بخدماتك الجلى. وما احرى الصحف المتاجرة بكل شيء حتى بكرامتها بأخذ الدرس عنك في النزاهة والرزانة والتؤود والاستقامة والموقف الشريف. هذي كلمة حق لا اخشى في قولها لومة لائم ولا سطوة ظالم واردها على رؤوس الاشهاد غير عياب ولا وجل

يافا _ عبد الرؤوف عبد الرحيم

مصير مسجوني

اضطرابات سنة ١٩٢٩

في الساعة التي اذكر خلالها مسجوني اضطرابات سنة ١٩٢٩ تتمثل امامي حوادث دنشواى المصرية . فتلك شبيهة بهذه وقد احاطت بكل منهما ظروف غير عادية واجراءات لا مفر منها فكان ان صدرت احكام لم تكن في الحسبان ! لقد اتاح الله لمصر وللمحكومين في حوادث دنشواى رجلا فذاً ووطنياً صادقاً وخادما اميناً هو المغفور له مصطفى باشا كامل الذى ، بعد ان صم رجال الحكم واولو الامر بمصر اذانهم عن سماع صوت الحق والعدل ، ركب متن البحار وقصد لندن، فبسط في دوائر البرلمان البريطاني وفي مجالس خاصة وعامة بل في عرصات النزهة والرياضة قضية دنشواى وما لابس حالات المحكومين من ظروف وحوادث لولاها لما صدرت تلك الاحكام بل لما كان هناك احكام . وقد وفق رجل مصر مصطفى باشا كامل وهو صاحب اللسان الفصيح والحجة الدامغة والحق القارع ، وكان موفقاً حقاً انه اثار الرأي العام الانجليزى فكانت مجادلات في البرلمان وكانت اسئلة غريبة يلقيها النواب على الوزراء، وكانت حملة صحفية تناولت الشاردة والواردة في حوادث دنشواى ، مما كان له الاثر الفعال في نفوس رجال الحكم في مصر من مصريين وغير مصريين ، فكان ان صدر العفو عن المحكومين ، وعاد مصطفى الى مصر رجلا فذاً ووطنياً صادقاً وخادما اميناً ، عاد الى مصر رافع الرأس شامخ الانف لا لانه فقط ازاح الستار عن مأساة كانت غامضة، ولا لانه افرج عن سجن اشخاص كانوا مظلومين بل لانه اطلع الشعب الانجليزي في بلاده على ان هناك اعمالا تجري في مصر وفي قرن العشرين لا تشرف الانجليز لا بقليل ولا بكثير ، بل لانه استطاع ان يسدد ضربة قاصمة الى صرح اللورد كرومر فكان ان نحي اللورد بعد مدة وجيزة عن مركزه في مصر . فازاح تنحيه كابوساً استعماريا غاشما ونيراً ثقيل الحمل. ذلك في مصر وفي عهد مصطفى باشا كامل ! اما هنا في فلسطين فلا شيء بل كل شيء هادىء !

اننا لا نزال نذكر تلك الايام السوداء ايام صدور الاحكام وكيف كان يتلقاها ابناؤنا بجلد وصبر كبيرين معتقدين ان الامة وراءهم ستتدارك امرهم وستنافح عن حقهم فتظهر براءتهم ويخرجون طاهري الذيل بعيدين عن معنى الجريمة الملصوقة بهم ! اننا لا نزال نذكر تلك الجلسة الصامتة الرهيبة حيث صدر الحكم بالسجن المؤبد على خمسة عشر شابا وكهلا دون ان يقولوا كلمة واحدة دفاعا عن انفسهم ودون ان يقدموا شهود دفاعهم ، اننا لا نزال نذكر كيف حكم على لفيف من الشبان بالاعدام وبالسجن المؤبد ولم يرافع عنهم محامي بسبب اضراب المحامين العام

انها ذكريات ساخطة تبعث في النفوس اشد معاني الالم والاسى وتثير في الخواطر اللواعج والشجون

ايها المحامون ايتها الهيآت ! الا بالله اخبروني الم يخطر في بالكم يوما من الايام ان تتناولوا قضايا مسجوني اضطرابات سنة ١٩٢٩ بالدرس والتمحيص، الم تهزكم العاطفة العربية — والانسانية — الى الوقوف على دقائق سير التحقيق وافادات الشهود ، ومدى ما حاق بالقضايا من ظروف غير طبيعية ناهيك بالضعف البارز في شهادات الكثيرين من شهود النيابة ! بل بربكم اسألوا في اي محل اخذت شهادات النيابه ! ! بل بربكم اسألوا عن تلك المرأة اليهودية التي كانت تنوي الافصاح عن الحقيقة في المحكمة الا ان المتهمين لم يدافعوا وكان المحامون مضربين ! فكان ما كان من حكم على الجميع بدون تمييز ولا تفاوت .

بل بربكم اسألوا الشيخ فلانا المحكوم بالسجن المؤبد اين كان ساعة الاضطرابات واسألوا عنه جميع سكان صفد من عرب ويهود ! انه كان منعكفا في زاوية بيته، واسألوا الشاب اليافع المحكوم ايضاً بالسجن المؤبد اين كان يوم الاضطرابات؟ انه كان بعيداً عن صفد يشهد الوف من الناس بذلك، الخ .

ايها المحامون ، ايتها الهيآت ! ان لنا في ذمتكم طلبا بسيطا وهو ان تدرسوا — فقط ان تدرسوا — قضايا متهمي اضطرابات سنة ١٩٢٩ وبعد الدرس لا بد من ان تتوصلوا الى نتيجة تكسبكم شرفا رفيعا . ان طريق البطولة ، طريق الخدمة ، طريق مصطفى كامل باشا مفتوحة امامكم فاطرقوا الباب لعلكم تسمعون جوابا .

صفد « رؤوف »

اذا لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً فدافع

الدفاع

الخميس ١١ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ١٤ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

العدد ٤٣ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

الجمعية الثورية امام القضاء

الدم هو مقياس الثورة — لا نريد زهوراً بل خناجر !!

تعلموا كيف تطلقون البنادق — الشخصية المكروهة — لمندوب الدفاع الخاص

جلسة

بعد ظهر يوم الثلاثاء

جيش معد للحرب !

التأمت المحكمة في منتصف الساعة الثالثة تماما ونودي على الشاهد غوتاند فحضر وبعد ان اقسم اليمين اجاب : انالا انتمي لاي حزب سياسي . وقد كنت عضواً في الحزب الاصلاحي فكان ذلك عند ما قمنا بحركة ضد الاحصاء . واني لم اشترك في اية مظاهرة وقد رفضت الدخول بالاحصاء ولم اعاقب على ذلك ولكنني سجنت لسبب آخر . وهو بينما كنا خارجين من بيت هاعام من اجتماع عقدناه احتجاجا على الاحصاء قمنا بمظاهرة في الشوارع وعلى اثر ذلك القي القبض علي وحكم علي بان اقدم كفالة على حسن السلوك لمدة سنة .

ثم دعيت الى اجتماع ضم بعض الاشخاص من الاصلاحيين وكانت غاية هذا الاجتماع تأليف جمعية للدفاع وتسمى الجمعية الثورية الاصلاحية .

وانا لا اتذكر غير اثنين من الحاضرين وهاليخترويافين ولا اتذكر من الذي دعاني الى هذا الاجتماع ولم يكن ليخنر هو الذي دعاني وكانت غاية هذا الاجتماع تأليف حزب اصلاحي متطرف ورأيي انا ان الغاية من هذا الاجتماع هو تأليف فرقة من الشبان تكون كجيش معد للحرب او ما اشبه ذلك ولا اذكر تاريخ الاجتماع واظن انه كان في عام (١٩٣١).

وقد طلب الرئيس من الشاهد ان يبقى في تل ابيب وان لا يغير محل سكنه

الشاهد ماير شلانك

حضر هذا الشاهد وبعد ان اقسم اليمين قال :

الذي سخروا من درموند شيلز

انا تلميذ في الجامعة العبرية بالقدس: اتذكر باني كنت ليلة عيد العنصرة عام (١٩٣٣) في حيفا واتذكر ابا احمائير جيداً . حضرت مع جماعة من الرفاق تلامذة الجامعة العبرية من القدس وانا لا اعرف عمن انتدب ابا احمائير في هذا الاجتماع وقد القى خطابا فيه . . ثم بدأ الشاهد يسرد عبارات من هذا الخطاب بناء على رغبة المحكمة معتمداً في ذلك على ذاكرته :

(بأسم اولئك الاحداث الذين هزأوا من المستر درموند شيلز وصفروا له احتقاراً ، وبأسم الذين قاوموا الاحصاء والذين انزلوا العلم عن دار القنصلية الالمانية بيافا — باسم هؤلاء جميعا اخطبكم اليوم . انتم ايها الطلبة قد عرفتم معنى المدنية ولبسم القبعات ووضعتم الشارات مثل اولئك الالمان الذين قتلوا (راتنو) ولكن تلك الروح التي حركتهم لا توجد فيكم وليس بينكم من هو اهل لان يقتل . انتم مقصرون ولا يوجد بينكم مثل فتاة روزا لوكسمبورغ ، انتم لا شيء ولا قيمة لكم)

احزاب ثلاثة للطلبة

ثم قال الشاهد انه اقترح في هذا الاجتماع اقامة مظاهرات واحتجاجات . وقد كان هذا الاجتماع معقوداً يوم عيد، وادبرت الكؤوس المترعة وانتشى الحاضرون وظهرت على وجوههم علائم السرور . وكنا نحيط بمائدتين فوقف ابا احمائير والقى خطابه الذي انصتنا اليه كلنا وشربت انا ايضا في ذلك اليوم .

وتحدث الشاهد عن اجتماع كان بالنية عقده وجعله مؤلفا من احزاب الطلبة الثلاثة — وقال ان من جملة الذين تكلموا في هذا الاجتماع الدكتور هار ايفين من غير المتهمين وكان عنوان موضوع خطابه (انا اعتقد) !

واجاب على اسئلة وجهت اليه بانه ليس من حزب العمال وانه يمتهن التعليم ولا يزال يواصل تحصيله في الجامعة العبرية .

شهادة الضابط باروخ جوفي

بعد القسم اجاب :

مركزي في دائرة بوليس تل ابيب واتذكر اني اجريت تفتيشا في بيت ابا احمائير يوم ٣ حزيران ووجدت عدة اوراق ومستندات في حقيبة الثياب ومنها الظرف الذي فيه ، اتضح انها الى ابا احمائير شارع هرتسل رقم ٢٣ وقرأ في احدى هذه الوثائق ما يلي

ضد الحكومة والعرب

(نحن لا نعترض على كثرة الاحزاب ولكن لا يمكننا ان نحصر جهودنا في هذه الامور ، فاعمالنا يجب ان توجه ضد الحكومة والعرب اكراما لذلك اليوم العظيم التاريخي لاخذ وطننا من العرب والحكومة) .

اور تشتاين

وقرأ الشاهد في مفكرة اخرى فقرات في صفحة (٥) عن الحكومة ابتدأت تقترب من الثورة وفي الصفحة (١٧) عن تراكتور (ماكنة الحراثة) — وفي صفحة (٥٩) عن جمعية تسوهار

الدم هو المقياس للثورة

وفي الصفحة (٦٦) وفي خطابي الاخير كنت مسروراً وسألت ما هي الدرجة الحقيقية لمقياس الثورة؟ اجابني احدهم هي كمية الدماء المسفوكة . فقلت هذا هو جواب الاصلاحيين: كمية الدم المسفوك هو مقياس الثورة العظيمة

وفي الصفحة (٧٤) انا حالوتس الحركة، وما اقوله انا الان سيقوله الاخرون بعد سنة او سنتين ...

وفي الصفحة (٧٥) سمعت بان بنتوفيتش سيخطب ، فأصابتني الحمى

لا نريد زهوراً بل خناجر

وفي يوم (٢٤) ايار وكان ذلك بعد خروجي من السجن الذي مكثت فيه ثلاثة اسابيع وصلني من فرقة البنات في القدس باقة زهور جميلة .. نحن لا نريد ولسنا في حاجة الى الزهور بل نريد خناجر

تعلموا كيف تطلقون البنادق

في صفحة (٩٢) ايها الرفاق صفروا للصهيونيين وتعلموا كيف تطلقون البنادق

شخصية مكروهة

وفي ١٩ تموز كنت في تل ابيت لاشغال تتعلق ببريت بريونيم وانا اريد ان اكتب عن الاجندة الصهيونية الثورية .. في نظر كثيرين شخصية مكروهة وان الذين حولي هم رجال مخلصون — كاتسينلسون ، افيتيلي يافين، جمعية البريونيم التي اتشرف بان اكون رئيسها وزعيمها قد انزلت العلم عن دار القنصلية الالمانية في يافا

هدف نضحي من اجله

والمستند (١٨) هو عبارة عن رسالة معنونة الى ابا احمائير بتاريخ ١٩ مارس سنة ١٩٣٣ قرأ ما يلي فيها :

حيث انه لا يوجد لنا قائد لفرقتنا فاني اكتب اليك كصديق . لو كان يوجد نظام وترتيب في اعمالنا او حركتنا ما كنت ازعج زعيمنا باشياء بسيطة ، وانا لا اقدر ان اعيش بدون اي عمل او حركة وموقع بامضاء هجاليلي .

ونفس الرسالة يوجد بها قسم آخر موقع بامضاء اور تشتاين جاء فيهما يلي : نحن نطلب منك ان تعطينا فرصة لنعمل ، ان تمكننا من العمل ، حتى نعلم انه يوجد حركة وهدف نعمل ونضحي لاجله ...

والمستند (١٩) هو عبارة عن رسالة من رفقه من الخضيرة مؤرخ ١٦ حزيران سنة ١٩٣٢

من برلين الى لندن

في ٣ ساعات و ٥٠ دقيقة

اخترعت المانيا طيارة جديدة ، بثلاثة محركات جربتها على الخط بين برلين ولندن فنجحت التجربة ، وقطعت هذه الطيارة المسافة كما تقول الصحف الانكليزية في ثلاث ساعات وخمسين دقيقة ، وهذه اعظم سرعة عرفت الى الان للطيارات

هبة رقطاء

في خلية نحل

صدرت خلية نحل من الهند الى انكلترا ، فلدى وصولها لم يجدوا شهداً كما كان المنتظر ، بل وجدوا فيها حية رقطاء ..

المانيا تدافع عن نفسها

فرنسا خطر على المانيا

تقرير سري بقلم الاستاذ موريس جرتوهي « كاتب الديلي تلغراف »

تعريب « الدفاع »

٢

ومما لا شك فيه ان قنابل المدافع تصل الان الى ابعد جداً مما كانت اليه اثناء الحرب العظمى ، كما ان قنابل اليوم والغد القريب سيكون دون ريب اقوى على التدمير من سابقاتها ، كما سيكون تسديد الرمي احكم وادق ان لم يكن لقدرة المدافع على اصابة الاهداف من تلقاء نفسها ، فالارشادات التي تتلقاها من القوات الجوية ، وفرنسا هي الدول الاولى في الجو الان

وفي التقرير السري المذكور ، يقول هذا العالم الحربي ما يلي :

« اما خطر الحصون والقلاع والاستحكامات الافرنسية ، تقع مباشرة على مساحات شاسعة من الارض الالمانية خالية من كل وسيلة من وسائل الدفاع ، فان المانيا بمقتضى معاهدة فرسايل غير مسموح لها حتى بان تكون لها اية قوة عسكرية صغيرة او كبيرة على مسافة ٥٠ كيلو متراً شرقي الرين »

وهذا التجرد من التسليح يقابله في معاهدة فرسايل ان تتجرد الدول الاخرى الظافرة منها والمنهزمة — من سلاحها ، ولكن بما ان فرنسا لم تجرد حصونها واستحكاماتها على الحدود ، بل زادتها قوة ومنعة ، واضافت اليها خطوطا اخرى ، فان الموقف في المانيا قد تغير تماما

لقد اصبحت الاراضي الالمانية الواقعة على الحدود مجردة من وسائل الدفاع ، معرضة دائما لان تغزوها آلة الحرب الافرنسية الهائلة

وفي التقرير السري بعد ذلك كلام موجه الى جميع من يهتمون بنزع السلاح والى عصبة الامم بنوع خاص ، فهو يقول

« ان الروح العسكرية في فرنسا قد خلقت ما تبرر به من بقاء المدفعية الثقيلة في الحصون والاستحكامات التي على الحدود ، ولكن بقاء هذه المدفعية هو الذي يدفع الدول التي تريد فرنسا مهاجمتها الى خلق مدفعية جديدة تقوى بها على تدمير هذه القلاع والحصون بما فيها من المدافع الثقيلة ، لتصدها عن الهجوم والاعتداء

وفي نهاية هذا التقرير السري ان الافرنسيين يصرحون في جميع المناسبات بان استحكاماتهم لم تخلق الا لاغراض دفاعية بحتة ، ولكن هذه التصريحات ترد بنفسها على نفسها، فكلما كانت الحصون التتبعة مزودة بالمدافع الضخمة ، قريبة من الحدود ، كلما كان خطر الحرب في ازدياد مستمر ، وكلما فهم الناس من هذه الحصون انها لم تشيد الا للهجوم لا للدفاع

وفي تزويد القلاع القريبة من حدود المانيا بالمدافع البعيدة المرمى جداً ، ما يفهم منه بطبيعة الحال انها موجهة ضد المانيا العزلاء المسالمة الوديعة الهادئة ، فأي خطر على السلام اشد من هذا ؟

من اجل ذلك كله عارضت فرنسا ، وستعارض دائماً في المشروع الاميركي وما يشابهه من مشاريع نزع السلاح ، فالمدافع الثقيلة البعيدة المرمى جد لازمة لها في الهجوم الذي تعتزمه ، وان كانت تصارحها لا تجيء الا على عكس هذا الاعتزام على خط مستقيم

وفي الكراسة رقم ٤٥١ ، من كراسات جمعية « فست » التي طبعت باللغات الالمانية والانكليزية والاسبانية والافرنسية والبورتغالية ترى المستر لويد جورج ومن اشد المتحمسين لمعاهدة فرسايل يبدي رأيه في موضوع الخطر المنصب على المانيا من فرنسا ، بمناسبة هذا التقرير السري الذي نشر في « الديلي تلغراف » فيقول ما نصه .

لقد اسأنا الى المانيا وجعلناها في حالة لا تستطيع معها الدفاع عن نفسها فهي غير مسموح لها الا بجيش صغير لا يزيد عن ١٠٠،٠٠٠ جندي ، بينما جيش فرنسا في السلم يزيد عن ٥٠٠،٠٠٠ جندي ، وهو في الحرب يزيد في الحال الى ٤،٥٠٠،٠٠٠ من الجنود المدربين

ومع ان المانيا في معاهدة الدول الوسطى الخمس المعقودة في ١١ كانون الاول عام ١٩٣٢ ، قد منحت حق المساواة ، فان معاهدة فرسايل لا تزال تمنعها حتى من ان تكون لها مدافع مضادة للطيارات ، فما بالك بالمدافع الثقيلة !؟

ومع كل ذلك لا تزال فرنسا تجرؤ على الزعم بان المانيا اقوى تسلحاً منها !

وكهذا الذي قاله لويد جورج ، قاله ايضاً الكاتب المعروف ا . ج . جاردنر في جريدته « ستار » وهذا واضح في جملته التالية :

« ان تجرد المانيا من السلاح لم ينص عليه في المعاهدة الا ليكون عملا في التجرد مبدأ تتبعه الدول الاخرى ، اذ ليس من طبيعة الامور ان تبقى المانيا الى الابد مجردة من السلاح وهي في وسط دول تتسلح كل يوم ، وبالتجرد من السلاح وعدها الحلفاء وعوداً رسمية لم يبر بها احد مع الاسف الشديد »...

تباع جريدة الدفاع

في اللد

في محل السيد سحويل

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق العصري المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

مطبعة الدفاع